البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 17 كانون الثاني 2024

A L - B I N A A

Wednesday 17 January 2024

في جميع المسائل الحقوقية والسياسية التي لها علاقة بأرض سورية... للسوريين وحدهم حق تمثيل قضيتهم والبت في مصير مصالحهم وحياتهم.

سعاده

ضربات صاروخية إيرانية في العراق وسورية وباكستان ردا على تفجير كرمان

مجتبى أماني: لا حرب كبرى... ضرباتنا دفاع عن أمننا القومي... ونثق بالمقاومة

هوكشتاين يحذر من الأسوأ... ويديعوت: نفد الصبر... وميقاتي: لوقف حرب غزة

كتب المحرّر السياسيّ

في غزة لا شيء يُخفي الارتباك الإسرائيلي، بين قرار بسحب الوحدات العسكرية المنهكة وبين الخشية من عودة وشيكة لسيطرة قوى المقاومة على الأرض، وسط حضور وجاهزية لقوى المقاومة تظهرها العمليات المتصاعدة وخسائر جيش الاحتلال المتصاعدة مثلها وعلى إيقاعها، بينما أزمة الأسرى الى مزيد من التصعيد داخل الكيان بعد مقتل العديد منهم بغارات وقذائف جيشهم، فيتعلق بنيامين نتنياهو بقشة التوصل إلى اتفاق بوساطة قطرية على إيصال أدوية لبعض الأسرى المرضى، مقابل إدخال قوافل مساعدات وأدوية ومواد طبية إلى غزة فيصفها مع أركان حربه بالإنجاز الكبير.

في البحر الأحمر أظهرت ضربات الجيش اليمني المتلاحقة خلال يومين، سواء على سفينة إسرائيلية أو أخرى متّجهة الى موانئ الكيان او على مدمرات أميركية، أن الغارات الأميركية والبريطانية لم تنجح بإلحاق الأذى بقدرة الجيش اليمني وأنصار الله على إطلاق الصواريخ وفرض التقيد بتعليمات اليمن بعدم التوجه الى موانئ الكيان ومنع عبور السفن الإسرائيلية، رغم الادعاءات الأميركية بالعكس. ولفت انتباه المراقبين أنه بالرغم من حشد المدمّرات وبعضها متخصص بالحرب الإلكترونية فإن الأساطيل الأميركية لم تنجح في إحباط عمليات إطلاق الصواريخ او التحكم بمساراتها لاحقاً، كما كان يرغب الأميركيون وتحدّث قادتهم العسكريون لوسائل الإعلام عن هذا السيناريو لمنع الجيش اليمني من فرض إرادته في البحر الأحمر.

بالتوازي كان الحدث الأبرز هو الضربات الصاروخية الإيرانية، وقد استهدفت مواقع لجماعات إرهابية متورطة في تفجير كرمان الذي وقع خلال إحياء ذكرى اغتيال القائد قاسم سليماني، وتسبب بسقوط عشرات الشهداء والجرحى من زوار الضريح، وقد طالت الضربات أهدافاً في العراق وسورية وباكستان، وأصابت بعضها المبنى الجديد للقنصلية الأميركيّة في أربيل وما وصفته وسائل الإعلام العراقية بمقرّ جهاز الموساد هناك، ما وسّع دائرة الرسائل التي حملتها الصواريخ الإيرانية بعد اتهامات من القادة الإيرانيين للأميركيين والإسرائيليين بالوقوف وراء التفجير ورعاية الجماعات الإرهابية التي نفذته.

عن الضربات الصاروخية وأوضاع المنطقة تحدث السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني لقناة «أو تي في» في برنامج «بدبلوماسية»، فقال إن الضربات لا علاقة لها بحرب غزة، مؤكداً أن الحرب الكبرى لن تقع في المنطقة، مضيفاً أن الأمن القومي الإيراني مقدس وأن اليد التي تستهدفه سوف تقطع. أما عن الحرب في غزة والتدخلات الأميركية في المنطقة فقال أماني إن «إسرائيل» هزمت ولن تستطيع استرداد زمام المبادرة وإنها عاجلاً أو آجلاً سوف تضطر للتسليم بالهزيمة، وإن الأميركيين ليسوا من المنطقة وإن عليهم أن يفهموا ان استقرار المنطقة يستدعي رحيلهم لأن وجودهم عامل زعزعة هذا الاستقرار. ووصف قوى المقاومة بالشركاء لا الحلفاء مؤكداً الثقة بقدرة قوى المقاومة على التعامل مع التحديات باقتدار ومسؤولية.

لبنانياً، أنهى المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين زيارته الى بيروت، بعدما جرى التمهيد للزيارة باعتبارها آخر فرصة للدبلوماسية لتخفيض التوتر على الحدود الجنوبية، وقال هوكشتاين في ختام زيارته، إنه يجب «العمل على حل وسط مؤقتاً لعدم تطور الأمور نحو الأسوأ»، بينما أشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى أن «كل الدلائل تشير إلى أن صبر «إسرائيل» حول الحدود اللبنانية على وشك النفاد، في الوقت الحالي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت يعطيان فرصة للجهود الدبلوماسية من خلال مبعوث الرئيس الأميركي أموس هوكشتاين للتوصل إلى تسوية سياسية، والذي زار بيروت نهاية الأسبوع»، بينما قال

(التتمة ص6)

رئيس الوزراء القطري: الحوار مع إيران ضرورة

قال رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إنّ «دول الخليج وإيران جيران»، مؤكّداً أنّ «الحوار بينهما ضرورة وليس رفاهية».

وخلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا، تحدّث آل ثاني عن «تفهّم دول الخليج ضرورة التركيز على تنمية العلاقات مع إيران، وإنشاء أرضية أفضل معها بشأن المصالح المشتركة، والاتفاق على الاختلافات وقضايا المنطقة أيضاً، عن طريق الحوار واللقاءات».

كما شدّد آل ثاني على أنّ «قطر تؤمن بأنّ هناك فرصة كبيرة لتحقيق ذلك»، مضيفاً: «فقط تخيلوا الإمكانيات في حال تعاونت دول الخليج مع إيران اقتصادياً وتأثير ذلك في أمن المنطقة».

وتطرّق رئيس الوزراء القطري إلى الوضع في البحر الأحمر، قائلاً إنّه «خطير للغاية»، لأنّ تأثيره «يمسّ العالم كله، ولا يقتصر على المنطقة فقط».

وأكّد أنّ «الخيار العسكري لن يحلّ الأزمة الحالية في البحر الأحمر»، بل سيخلق «خطراً كبيراً لمزيد من التصعيد».

وتابع أنّ «على المجتمع الدولي التركيز على الدبلوماسية وحل الصراع الرئيسي في غزة، فبمجرد نزع فتيله، سيُنْزَع فتيل كل شيء آخر، وسيوقف التصعيد على جبهات أخرى»، وفق تعبيره.

إخلاء قاعدة هيموس الأميركية في ريف القامشلي

كشفت مصادر عن إخلاء القوات الأميركية قاعدة «هيموس» في ريف مدينة القامشلي، شمالي الحسكة، وذلك بعد تعرضها لاستهدافات متكررة من قبل فصائل المقاومة في العراق.

وبحسب المصادر، وصلت تعزيزات عسكرية إلى القوات الأميركية في سجن الصناعة في مدينة الحسكة، تزامناً مع تحليق للطيران المروحي في سماء المنطقة.

وتُعَدّ قاعدة «هيموس» من القواعد الحيوية بالنسبة إلى القوات الأميركية، إذ تبعد مسافة 4 كم إلى الغرب عن مطار القامشلي، وهي من القواعد التي زادت قيادتها مؤخراً في عدد عناصرها داخلها إلى نحو 350 عنصراً.

كما تحوي قرية هيمو معسكراً للتدريب تابعاً لقوات «قسد»، بإشراف من القوات الأميركية، وهو معسكر خاص بتدريب القوات الخاصة التابعة لـ«قسد»، والتي تُعرَف باسم «هات».

وكانت فصائل المقاومة العراقية استهدفت في العاشر من كانون الثاني القاعدة «هيموس» العسكرية الأميركية، الواقعة إلى جهة الغرب من مطار القامشلي، شمالي شرقي سوريا، بصلية صواريخ من دون معرفة حجم الأضرار التي لحقت بالقاعدة.

سريع يعلن استهداف سفينة كانت مُتّجهة إلى موانئ الاحتلال وإصابتها بشكل مباشر

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أمس، استهداف سفينة كانت متّجهة إلى موانئ الاحتلال.

وقال سريع إنّ السفينة تحمل اسم «زوغرافيا»، واستُهدفت بعدد من الصواريخ البحرية، بحيث كانتْ الإصابة مباشرة، وذلك بعد رفض طاقم السفينة النداءات التحذيرية، ومنها الرسائل التحذيرية النارية.

وشدّد على أنّ هذه العملية تأتي «انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ، الذي يتعرض للعدوان والحصار في قطاع غزة»، مضيفاً أنّ القوات المسلحة اليمنية «مستمرة في تنفيذ قرار منع الملاحة الإسرائيلية، أو المرتبطة بالعدو الإسرائيلي في البحرين الأحمر وبحر العرب، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن القطاع».

وجدّد سريع التأكيد أنّ القوات المسلحة اليمنية «مستمرةٌ في اتخاذ كل الإجراءات الدفاعية والهجومية ضمن حقّ الدفاع المشروع عن اليمن العزيز، وتأكيداً لاستمرارِ التضامنِ العملي مع الشعب الفلسطيني المظلوم».

وفي هذا السياق، أفادت معلومات بأنّ «السفينة المستهدَفة في البحر الأحمر يونانية، وكانت في طريقها إلى كيان الاحتلال»، وأنّ استهدافها «أتى بعد رفض طاقمها تغيير مسارها».

وأكّد مصدر عسكري يمني أنّ «استهداف السفينة زوغرافيا يأتي في إطار التزام القوات اليمنية منعَ مرور سفن كيان الاحتلال وجميع السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة».

وشدّد المصدر العسكري على أنّ «حركة الملاحة البحرية آمنة في البحر الأحمر وبحر العرب، باستثناء حركة الملاحة إلى الكيان الصهيوني».

وكانت وكالة «أمبري» البريطانية للأمن البحري أفادت بأنّ صاروخاً أصاب سفينة شحن ترفع علم مالطا في أثناء عبورها جنوبي البحر الأحمر، مشيرةً إلى أنّ السفينة أصيبت على مسافة 76 ميلاً بحرياً إلى شمالي غربي الصليف في اليمن.

وكشفت صحيفة «تلغراف» البريطانية، نقلاً عن مصدر لم تسمّه، أن «السفينة المستهدفة في البحر الأحمر كانت تبحر من فيتنام إلى إسرائيل».

نقاط على الحروف

إيران والرسائل المشفرة المتعددة

◆ ناصر قنديل

– بالرغم من حصر الحرس الثوري الإيراني لأهداف ضرباته الصاروخية الموزعة بين سورية والعراق وباكستان، بالردّ على العمليات الإرهابية التي استهدفت إيران وأدّت الى استشهاد العشرات من المشاركين في ذكرى استشهاد القائد قاسم سليماني، وبالمقابل الإصرار الأميركي الموازي في بيانات البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية على حصر وظيفة الضربات التي استهدفت أنصار الله بالتعاون مع القوات البريطانية، بضمان الملاحة الدولية الحرة في البحر الأحمر، التي قال أنصار الله إنهم لن يسمحوا للسفن الإسرائيلية والسفن المتجهة الى موانئ كيان الاحتلال، من التمتع بها في البحر الأحمر ما لم يتوقف العدوان على غزة، إلا أن الأكيد أن توقيت التحرك الأميركي والتحرك الإيراني يرتبطان بصورة وثيقة أحدهما بالآخر من جهة، وبما يجري في غزة من جهة مقابلة.

– منذ طوفان الأقصى دخلت المنطقة مرحلة السيولة الاستراتيجية، أي سقوط الضوابط وقواعد الاشتباك، والسعي المحموم تحت سقف تفادي الحرب الكبرى، لرسم قواعد اشتباك جديدة ديناميكية متحرّكة تتلاءم مع مستجدات الحرب، وكانت أميركا وإيران، كل يتربّص بالآخر ويريده أن يبدأ لتكون للثاني الكلمة الأخيرة. وبدأ الأميركي أول محاولة فاشلة عندما جاء بحاملات الطائرات مرفقة بتصريحات عالية السقف عن التهديد لكل من يحاول فتح جبهات جديدة توسّع نطاق معركة غزة، التي أراد للإسرائيلي أن يستفرد خلالها بغزة ومقاومتها وشعبها، فاكتفت إيران بالتحذير من أن التصعيد

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 17 كانون الثاني 2024
Fifteenth year / Wednesday / 17 January 2024

الفعل السياسي الأميركي بين الزهايمر والعجز

■ رنا العفيف

في ظلّ الفشل الأميركي المتكرّر في المنطقة، تحاول الإدارة الأميركية فرض مواجهة عسكرية بضرورة تعزيز قواتها في العراق وسورية، ومسؤول في البنتاغون ينفي ذلك؟ هل واشنطن بالفعل أرسلت هذة القوات أم تريد إخفاء ذلك كنوع من عنصر المفاجأة لمباغتة الخصوم؟

تقول شبكة «سي بي أس» الأميركية بأنّ واشنطن ستعزز قواتها في العراق وسورية ومسؤول في البنتاغون ينفي الخبر بعدم وجود خطط للإعلان عن إرسال قوات أميركية أو نشرها في سورية والعراق، بات من الواضح أنّ الولايات المتحدة الأميركية في تخبّط استراتيجي منفصل عن الواقع تماماً، إذ أنها تجهل الكثير من أدوات اللعبة السياسية في المنطقة في خضمّ المواجهة المفتوحة على حدّ سواء في البحر الأحمر، وما حدث بالأمس من تعرّض المواقع العسكرية الأميركية في العراق وسورية لقصف وهذا بشكل يومي منذ البداية، وأدركت ذلك الإدارة الأميركية بأنّ هذا الاستهداف ضرب عمق الهيبة الأميركية ونسف قوتها في العالم، وبذات الوقت هي غير قادرة على السيطرة الذهنية أو العقلية السياسية على إيقاف الحرب على غزة في ظلّ عدم قدرة «إسرائيل» على تحقيق أيّ من أهدافها.

هذا أصبح واضحاً للعالم قاطبة بأنّ هزيمة «إسرائيل» بالقراءة السياسية الأميركية تعني هزيمة المشروع الذي يقوده الغرب وفي مقدمه الولايات المتحدة التي تمدّ الكيان الإسرائيلي بالأسلحة الذكية الفتاكة لقتل الأبرياء المدنيين في غزة وفي المنطقة بالعموم، وإلالما رأينا الجسور الجوية التي تنقل هذه الأسلحة ومحتواها العسكري الضخم، ومع ذلك فشلت في كل الخطط التي ساقتها، ما يجعلها تضطر إلى إدارة الأمور بصورة مباشرة، وبالتالي تجد نفسها في مواجهة قد تكون لها عدة سيناريوات جديدة في المنطقة، وأولها ربما هو أن لا تكشف عن النية المبيّتة عسكرياً أو لا تريد الإفصاح عن هذه التعزيزات العسكرية كنوع من عنصر المفاجأة، وذلك لمباغتة الخصوم، كما أنها تستند لقرارات أو خيارات استراتيجية كما تزعم، إلاّ أنّ الحقيقة تقول في هذه الجزئية بأنّ الفعل السياسي الأميركي بين مطرقة الزهايمر الاستراتيجي وسندان العمى الجيوبولتيكي الكامل، وليس الجزئي استناداً لتصرفاتها المراهقة سياسياً وعسكرياً وتقدر في الجيو سياسة بأخطاء كارثية بعيداً عن منطق الجيوبولتيك السياسي والواقع وهي بمعزل عنه في المنطقة على اعتبار أنها تتبنى في كلّ مرة نبش سياسة الماضي، لذلك الخطط الأميركية واردة لطالما ترتكز على سياسة الغدر والكمائن، أيّ ربما تكون هناك نية لإرسال قوات إضافية إلى هناك، وذلك لأمرين...

إما أنّ واشنطن اتخذت قرار إرسال قوات لكن ليس الآن، أو أنّ الخطوة جرت لكن واشنطن تخفيها للإبقاء كعنصر مفاجأة ومن خلفه سردية عسكرية خطرة؟

بطبيعة الحال هناك من يتخذ القرار بمعزل عن الاستشارات القانونية في الحكومة الإميركية، كما هناك من يجمع المعلومات الاستخبارية، والبيت الأبيض يقول شيئاً فيما تقول وزارة الدفاع شيئاً آخر، ولكن دون ذلك، هناك تخبّط كبير في السياسة الأميركية وكلّ الإجراءات العسكرية التي تتقدّم بها نحو المنطقة هي ردود فعل لاستعادة هيبتها، ورأينا هذا الإرباك والتخبّط منذ اليوم الأول في السابع من أكتوبر في مساندة «إسرائيل» وإعطائها كامل الدعم في «الدفاع عن نفسها» وإلى ما هنالك من تداعيات نتيجة معركة طوان الأقصى، إذ تبيّن في حقيقة الأمر بأنّ كلّ مَن في البيت الأبيض من الإدارة وغيرها جميعهم لا يمتلكون نظرة سياسية سليمة ولا يوجد لديهم نظرة تاريخية لما يحصل في منطقة الشرق الأوسط، وهذا في الصلف السياسي يُعتبر ضياعاً، كما أن من لائحة التناقضات السياسية الأميركية ولا سيما النفي الذي صدر من مسؤول في البنتاغون حول إرسال هذة التعزيزات إلى العراق وسورية،

ولكن أيضا في التحليل هناك فرضية سياسية أخرى على اعتبار أنّ واشنطن قامت بربط الخطوات التي اتخذتها واشنطن بعسكرة البحر الأحمر والقصف الهمجي البريطاني الاميركي على اليمن، نجد بأنّ كلّ الردود السياسية الأميركية لدى الإدارة هي ردود فعل عكسية نتيجة لتداعيات الموقف الأميركي بحد ذاته، وخير دليل تلك الأصوات التي تعلو في المنظومة السياسية الأمنية في «إسرائيل»، التي تقول بأنّ هناك طمأنة أميركية بأنها حصلت على مواقف من قوى المنطقة بأن لا يكون هناك أيّ تدخل وفي حال تدخل تلك القوى، فالجيش الأميركي وحاملات طائراته وبوارجه التي حضرت إلى المنطقة ستواجه ذلك، هذا أيضاً ضمن سياسة التخبّط الأميركي، وبالتالي هذا التخبّط سوف يعكس حالة الانكسار الأميركي على المستويات كافة، لأنّ محور المقاومة في المنطقة أذكى وأثبت بجدارة قراءاته للواقع وهو أساساً قارئ جيد للواقع يدير استراتيجية المعارك بشكل سليم ودقيق وبإبداع محكم، ويعرف كيف يوجّه ضرباته العسكرية في تحقيق أهدافه من خلال الأهداف السياسية والاستراتيجية...

ومن خلال إدارة المعركة بذكاء واضح أنها قد تكون محسومة عسكرياً نظراً للحسم السياسي والإعلامي وهي لصالح المقاومة في مقابل التموضع الأميركي والعمى الاستراتيجي، عدا عما يصول ويجول في الداخل الأميركي من انتقادات لاذعة عن الرئيس بايدن وإدارته التي أصبحت بمعزل عن العالم في خضمّ العامل الانتخابي، وبالتالي لو فرضت أميركا قواعد اشتباك جدية فالجبهات المساندة لن تقف مكتوفة الأيدي وإنما ستواجه كلّ أطراف محور المقاومة الخطط الأميركية بلا سقف وبلا حدود...

اليمن ومصر... قوة الفعل والدور من باب المندب إلى قناة السويس

■ خضر رسلان

الدور الذي تختاره الدول والأمم هو الذي يحدّد مكانها وفعلها وبالتالي تأثيرها في كلّ الاستحقاقات سواء كان ذلك حرباً او سلماً او إبرام اتفاقيات والمشاركة في المشاريع والتكتلات ذات البعد الإقليمي والدولي، وهذا حال قناة السويس ومضيق باب المندب حيث الدور والفعل يصنعان مجداً لا يُضاهى كما هي حال اليمنيين الذين فرضوا الدور والمعادلات في المضيق فيما يعمل الأميركيون والصهاينة على سحق وريد قناة السويس بقناة بن غوريون وتحويلها الى جدول صغير بعدما كانت مضيقاً العالم كله تنشد دوراً متاحاً من شعب تاريخه متجذر لحفظ إبائها ومجدها.

وفي سياق متصل وتحديداً في الليلة التي اعلن فيها قائد أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي رفع سقف التحدي وإعلانه، الانتقال من مرحلة التهديد الى الانخراط في الميدان نصرة لغزة سواء من خلال استهداف مدينة إيلات (ام الرشراش) بالصواريخ والمسيّرات المسلحة، او مهاجمة السفن التي ترفع علم الكيان الصهيوني والتي تشغّلها شركات يستفيد منها الإسرائيليون، انتزع اليمن بجدارة دوره كلاعب أساسي ضمن الجبهة المساندة الهادفة لرفع العدوان عن غزة وأهلها، وأبرز هذا المتغيّر جملة عناوين ستكون لها بلا شك ارتدادات على مجرى الأحداث، سواء على مستوى العدوان على غزة الذي هو عنوان الحراك اليمني، او على مستوى الواقع الجيوسياسي المستجد في البحر الأحمر وممراته ومساربه.

ويمكن تلخيص الدور والفعل اليمني وتأثيراته بالنقاط التالية...

1 . الارباك والتعثر الأميركي الواضح المتوجّس من إفراغ الفعل اليمني لشعارهم في احتواء الصراع من مضمونه بعد نجاحهم في الإطباق على باب المندب وإرسال الصواريخ والمُسيّرات الى الكيان الاسرائيلي، وهذا ما أجبر البيت الأبيض على إعادة القراءة السياسية والأمنية للمشهد الإقليمي بشكل عام والبحث جدياً عن جدوى الاستمرار في العدوان على غزة في ظلّ وجود هذا المتغيّر الاستراتيجي.

2 . التداعيات المنظورة والغير منظورة: لا شك ان للدور اليمني فعلاً مؤثراً وفاعلاً منها ما هو منظور من تداعيات اقتصادية بلحاظ انّ أم الرشراش (ايلات)، تلعب دوراً بارزاً في الحركة التجارية التي تربط «إسرائيل» بأسواق الشرق الآسيوي، إلا انّ ما هو غير منظور أخطر وأدهى ويجعل كلفة فاتورة الحرب تتزايد على الكيان الغاصب حيث انّ تعاظم الدور اليمني سيحطم طموحاته من الاستفادة من موقع إيلات وميناءها وإطلالتها الوحيدة على البحر الأحمر، وانعكاس ذلك على ما يسمّى «السلام» المزعوم الذي كان يُرسم مع المملكة العربية السعودية وربطها بالسكك الحديد مع فلسطين المحتلة.

لا شك انّ للدور اليمني وفاعليته تداعيات جوهرية على قطاعات كبيرة داخل الكيان الغاصب سواء منها السياحية ام التجارية ولا يمكن إغفال أثره الأكبر في مشاهد ضرب الأمن الصهيوني داخل الكيان الغاصب، بالصواريخ والطائرات المُسيّرة، فضلاً عن ذلك نجاحه في تعزيز الجبهات المساندة لقطاع غزة ومقاومته، إلا انّ الحدث الأبرز كان في إعادة انعاش ذاكرة عملية طوفان الاقصى التي أرخت لحتمية لفظ هذا الكيان اللقيط واستحالة استمراره فوق أرض فلسطين.

نعم... إنه الدور الذي تختاره الأمم... كما اليمنيون الذين أعطوا لباب المندب قيمته، فإنّ الشعب المصري الذي أبى ان يطبّع مع الكيان الصهيوني رغم مرور عشرات السنين من عقد اتفاقية كامب ديفيد متاح له بالإرادة وقوة القرار والاختيار أن يعيد إلى قناة السويس مجدها، وأن يسترجع صورة نهر النيل حين كان يخيف كلّ معتد بغضبه وفيضه...

لا شك حين تستعيد قناة السويس مجدها سيستحيل معها الركون للمزاجية الاثيوبية وشرب الماء من سدّ النهضة بالقطارة لأنّ الدور الذي تختاره هو الذي يحدّد مجدك ودورك، في عالم يجب فيه صنع القوة لأنه عالم لا يحترم إلا الأقوياء...

«التوافق الوطني» زار بري: لمسنا اطمئناناً أنّ لبنان لن يقع في الفخ الإسرائيلي

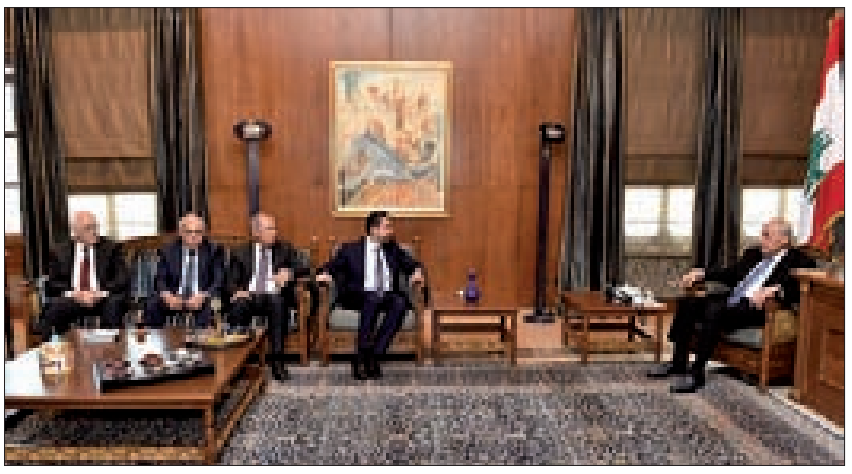

بري مجتمعاً إلى وفد التوافق الوطني في عين التينة أمس

عرض رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع السابقة زينة عكر، الأوضاع العامّة والتطورات السياسيّة .كما استقبل وفداً موسّعاً من تكتّل «التوافق الوطني»، ضمّ النوّاب: فيصل كرامي، طه ناجي، عدنان طرابلسي ومحمد يحيى، في حضور المستشار السياسيّ لكرامي ومدير مكتبه علاء جليلاتي وعثمان مجذوب والمسؤول السياسيّ في «جمعيّة المشاريع» الدكتور أحمد دبّاغ.

وجرى البحث في آخر المستجدّات السياسيّة والميدانيّة جرّاء مواصلة «إسرائيل» عدوانها على قطاع غزّة ولبنان وشؤونا إنمائيّة وتشريعيّة.

بعد اللقاء قال ناجي «لمسنا لدى دولة الرئيس برّي اطمئناناً بأنّ لبنان لن يقع في الفخّ الإسرائيليّ الذي يهدف إلى جرّنا لحرب شاملة، وهو في الوقت نفسه كله ثقة بحكمة المقاومة ووعي قيادتها في لبنان إلى كلّ هذه الأفخاخ»، ناقلاً عن الرئيس برّي تأكيده «أنّ إسرائيل التي ارتكبت الخطأ الإستراتيجيّ الأول في عدوانها على غزّة فإنّها في حال قامت بالعدوان على لبنان فإنّها ترتكب الخطأ الإستراتيجيّ القاتل».

وتابع ناجي «وهنا نقول أنّ على الولايات المتحدة الأميركيّة والغرب والمجتمع الدوليّ، أن يُثبتوا بأنّهم صادقون حينما يقولون إنّهم لايريدون توسُّعَ وامتدادَ الحرب، كما إنّنا في هذه المناسبة نُريد أن نحيي دولة جنوب أفريقيا على موقفها الرائع والذي يُعبّر عن الوجدان العربيّ من المحيط إلى الخليج، وأنّ القرار الذي سيصدر عن محكمة لاهاي سيكون تاريخيّاً فإمّا أن يُثبت القضاء الدوليّ عبر محكمة العدل الدوليّة أنّنا نعيش ضمن نظام دوليّ عادل وإمّا أن يكشف للعالم أجمع، أنّنا نعيش في زمن شريعة الغاب».

وبالنسبة إلى الوضع الداخليّ اللبنانيّ، أشار ناجي إلى أنّ «الرئيس برّي لا يزال مصرّاً على أنّ اللبنانيين سيصلون في نهاية المطاف إلى الحدّ الأدنى المطلوب من الوحدة الوطنيّة لكي يُنقذوا هذا البلد وعلى الجميع أن يتحمّلوا المسؤوليّة».

ميقاتي التقى نظيرَه القطريّ في دافوس

اجتمع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على هامش مشاركته في أعمال «المنتدى الاقتصاديّ العالميّ» في مدينة دافوس بسويسرا مع رئيس وزراء قطر ووزير الخارجيّة محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وجرى البحث في الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينيّة والمنطقة وانعكاسها على لبنان.

كما تطرَّق البحث إلى عمل اللجنة الخماسيّة العربيّة والدوليّة «للمساعدة في دفع عمليّة انتخاب رئيس جديد للبنان قدماً إلى الأمام» بحسب بيان لمكتب ميقاتي.

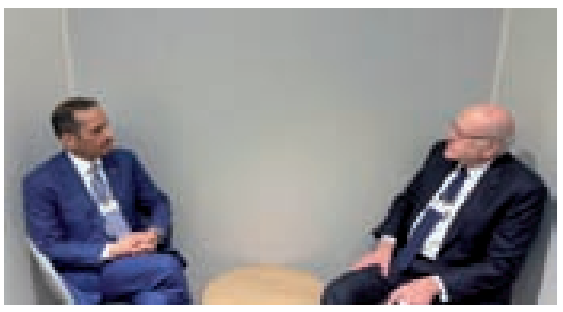

ميقاتي خلال لقائه نظيره القطري في دافوس

السفيرة الأميركيّة الجديدة زارت عين التينة والسرايا

استقبل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركيّة لدى لبنان ليزا جونسون في زيارة بروتوكوليّة لمناسبة توليها مهامها كسفيرة لبلادها.

وكانت الزيارة مناسبة جرى في خلالها عرضٌ للأوضاع العامّة والتطورات السياسيّة والمستجدّات الميدانيّة جرّاء مواصلة «إسرائيل» لعدوانها على لبنان وقطاع غزّة.

كما التقت جونسون رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا وبحثت معه في العلاقات اللبنانيّة – الأميركيّة والوضع في لبنان والمنطقة.

خفايا

قال مصدر دبلوماسي في دولة غربية كبرى إن الرسالة الصاروخية الإيرانية المتواصلة مع قصف مواقع في باكستان بعد العراق وسورية متعددة وإنها في جوهرها موجهة إلى واشنطن، ومضمونها أن إيران على أعلى درجات الجاهزية ولن تترك أي استهداف يطالها دون رد، وأن الردّ سيكون قاسياً ومدمّراً وهي تحدّد ساحات فعل ترسم حولها خطاً أحمر تقول إنها جاهزة للمنازلة فيها إذا استدعى الأمر وهي حتى الآن العراق وسورية وباكستان، وعلى واشنطن ألا تختبر جدّية إيران بخوض المواجهة فيها.

كواليس

يؤكد خبير عسكري بحروب البحار أن نجاح اليمن بإطلاق صواريخ وإصابة الأهداف رغم حجم الحشود العسكرية الأميركية والغربية في البحر الأحمر بعد الغارات الأميركية والبريطانية يقول ما هو أهم من فشل الضربة القاسية والشاملة التي وجّهت للبنية الصاروخية اليمنية ومضمونه أن كل أجهزة التحكم والسيطرة والتشويش التي تملكها البحرية الأميركية والموضوعة بأعلى درجات التشغيل عاجزة عن اختراق شبكة التشفير اليمنية التي تتحكم بإطلاق ومسارات الصواريخ اليمنية التي نجحت بالانطلاق والوصول إلى أهدافها بعد الضربة. إضافة إلى ظهور عجز نظام الرادارات الأميركية عن اكتشاف هذه الصواريخ وتفعيل صواريخ معاكسة لإسقاطها.

بيرم: زيادة بدل النقل اليوميّ للقطاع الخاص

بيرم مترئساً لجنة المؤشر أمس

ترأس وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم في مكتبه في الوزارة، اجتماعاً للجنة المؤشّر في سياق مواكبة معالجة رواتب وأجور وبدل النقل للعاملين في القطاع الخاص.

وعلى الأثَر أشار بيرم إلى أنّ هذا الاجتماع هو التاسع عشر للجنة خلال سنتين، معتبراً أنّ «هذا يدلّ على أهميّة متابعة الأوضاع الاقتصاديّة والاجتماعيّة بين أطراف الإنتاج الثلاثة: الدولة وممثّلي أصحاب العمل وممثّلي العمال». وقال «بدأنا الكلام بتأكيد المؤكّد الذي هو أنّ أيّ نقاش في هذا المجال ممكن خارج لجنة المؤشّر، لكن لجنة المؤشّر هي الإطار المؤسّساتيّ الذي عبرَه يتمّ إقرار أيّ زيادة أو أيّ نقاش في هذا المجال».

وأضاف «استمعنا من أصحاب العمل إلى عرض اقتصاديّ ووضعونا في أجواء تأثّرهم بالأوضاع الحاصلة بسبب العدوان على غزّة، والتوتّر الإقليميّ الحاصل جرّاء هذا العدوان، وأيضاً الاعتداءات المستمرّة على لبنان، واتُّفق على إقرار بدل النقل اليوميّ في القطاع الخاص 450 ألف ليرة يوميّاً، ما يجعلهم على قدم المساواة مع القطاع العام».

وتابع «أمّا في ما يتعلق بالأمور الآخرى، فقد استمعنا إلى العديد من المقترحات والأفكار في هذا المجال وهي أفكار قيّمة تحتاج إلى المزيد من المتابعة»، معلناً أنّه أمام هذا الوضع الاقتصاديّ، ستُعاود اللجنة اجتماعاتها تباعاً لمواكبة التطورات «وستكون الآثار أكثر فاعليّة عندما تتوقّف الحرب العدوانيّة على غزّة وسيكون هناك مُخرَجات جديدة. ولن نربطَ الاجتماعات بأيّ شيء أخر، بل هي ستكون مستمرّة بوتيرة معينة من أجل متابعة النقاشات ومواكبة العاملين، مع الأخذ في الحسبان مصالح أصحاب العمل الذين نرجو لهم الاستمرار، لأنّ استمرارهم يؤثّر في العجلة الاقتصاديّة إيجاباً، كما أنّه يؤثّر إيجاباً على العمّال وتستفيد منه الدولة اللبنانيّة».

لقاء تضامنيّ مع غزّة في صيدا وكلمات أكّدت انتصار المقاومة

جانب من الحضور في اللقاء التضامني مع غزة في صيدا

نظّم «الاتحاد العالميّ لعلماء المقاومة» وحركة «حماس» و«الجماعة الإسلاميّة»، لقاءً تضامنيّاً مع أهالي غزّة، بعنوان «مئة يوم هي عنوان النصر الفلسطينيّ في غزّة وبداية الهزيمة الكبرى للكيان الصهيونيّ»، في مكتب رئيس «الاتحاد العالميّ لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمّود في صيدا، في حضور ممثّلين عن الأحزاب اللبنانيّة والفصائل الفلسطينيّة وفاعليّات.

وألقى حمّود كلمة أكّد فيها «أنّ الكلام للميدان، ونحن مع أبطال الميدان، مع أبي عبيدة، ومع يحيى السنوار، مع زياد النخالة، ومع السيّد حسن نصر الله إن هاجَم أو تأخّر أو سالم أو ناوَر أو قاتل أو تكلّم، نحن معه في كلّ الحالات، نحن مع المحور العظيم». ووصف القضيّة المرفوعة ضد «إسرائيل» في محكمة العدل الدوليّة بـ «نسمة هواء عليلة تأتي في وقت حرٍ قائظ».

وألقى كلمة «الجماعة الإسلاميّة» نائب رئيس مكتبها السياسيّ في لبنان الدكتور بسام حمّود الذي دعا إلى «مواصلة التحركات الشعبيّة من مسيرات وتظاهرات في غزّة والضغط على الدول العربيّة والمنظّمات الدوليّة من أجل وقف العدوان وتقديم الدعم الماليّ والعسكريّ للمقاومين»، مؤكّداً «الاستمرار في التصدّي للعدوان والدفاع عن أهالي غزّة بكلّ قوة».

ولفت إلى أنّ «الكيان الصهيوني هُزم، وما يجري الآن هو تأخير إعلان انتصار غزّة وفلسطين والمقاومة».

من جهته، أكّد مسؤول العلاقات الوطنيّة في حركة «حماس» في لبنان الدكتور أيمن شناعة «أنّ المقاومين سيخرجون في نهاية المطاف من قلب القطاع رافعين رايات النصر وبحضور قيادة المقاومة»، موجّهاً التحيّة «لكلّ الجهود التي دعمت وساندت أهالي غزّة ومقاوميها».

وألقى عضو المجلس السياسيّ في حزب الله الشيخ عبد المجيد عمّار كلمة الحزب، أعلن فيها «أنّ كل الجبهات ستشهد تصعيداً إذا لم يتوقّف العدوان على غزّة». وقال «ما دامت بندقيّة المقاومة تُطلق النار ورجالها ينصبون الكمائن وصواريخها تتصاعد من كلّ مناطق غزّة فهي التي تُحاصِر العدوّ».

«لبنان القويّ»: «المسُّ بالشراكة في الحكم يفتحُ البابَ أمام كلّ الاحتمالات

أكّد تكتّل «لبنان القويّ» حرصَه «على كلّ حوار بين اللبنانيين ينتجُ عنه موقف وطنيّ يحمي لبنان من تداعيات العدوان الإسرائيليّ ويُعزّز صمود الناس في أرضهم»، كما أعلن تضامنه مع الجنوبيين الذين قُصفت منازلهم وهُجّروا منها، مشدّداً على حقّ الدفاع عن لبنان.

وجدّد التكتّل في بيان بعد اجتماعه أمس برئاسة النائب جبران باسيل «موقفه الواضح المؤيّد لمقاومة الشعب الفلسطينيّ من أرضه وعلى أرضه للوصول إلى حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلّة»، مذكّراً «بما قام به رئيسه عندما كان وزيراً للخارجيّة دعماً للقضيّة الفلسطينيّة وغزّة بالذات، حين كان أول من قدّم في 23 تموز 2014 إخباراً لمدّعي عام المحكمة الجنائيّة الدوليّة خلال العدوان الإسرائيليّ على غزّة بتهمة ارتكاب جرائم حربٍ وانتهاك اتفاقيّات جنيف واستهداف المدنيين والتدمير عمداً».

وأكد أنّ «استعادة حقوق لبنان في أرضه المحتلّة أمرٌ بديهيّ لا يُمكن ربطه بأيّ شرط وأيّ أمر وكذلك هو استحقاق رئاسة الجمهوريّة»، وفي هذا الإطار دعا التكتّل إلى «الاستفادة من الوضع الضاغط على حكومة العدوّ، بسبب نزوح سكّان شمال فلسطين المحتلّة، وذلك بربط أيّ تفاوض بتحقيق عدد من الأهداف في الأرض والموارد والسيادة الكاملة في طليعتها تأمين حقوق لبنان ووضع خارطة طريق لإعادة النازحين السوريين وحفظ حقّ العودة وحلّ مسألة اللاجئين الفلسطينيين».

ونبّه إلى «خطورة الممارسات التي تضرب الدستور والمؤسّسات والميثاق وهي جارية على مستويين حكوميّ وتشريعيّ، وما يجري من تجاوز لموقع رئاسة الجمهوريّة مرفوض تماماً، كما هو مرفوض استسهال فراغ موقع رئاسة الجمهوريّة والتعاطي معه حكوميّاً وتشريعيّاً على أنّه أمرٌ قائمٌ وأنّ الأمور تسري وكأن لا فراغ»، محذّراً من أنّ «المسّ بحقوق الشراكة في الحكم يفتح الباب أمام كل الاحتمالات».

وشدّد على أنّه «لن يتساهل أبداً في التصدّي لكلّ من يضرب بالممارسة مفهوم الدولة والدستور ويعتبر أنّه بإمكانه حكم وإدارة البلد باستبعاد مكوّنات أساسيّة فيه كما لن يسمح بالمسّ بحقوق من يمثّلهم وهم لن يكونوا يوماً متروكين».

بوحبيب: لبنان وضعَ تصوّراً لضمان استقرار حدوده

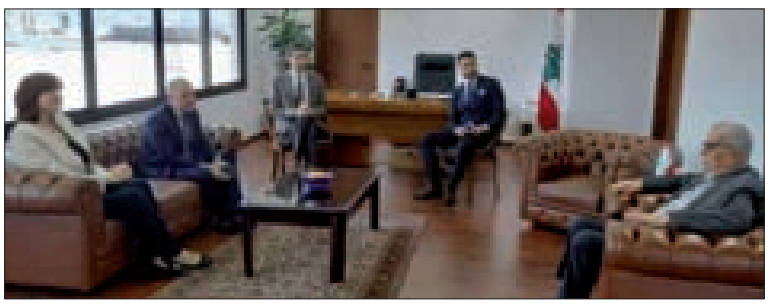
بو حبيب خلال لقائه سفيرة كندا أمس

أكّد وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بوحبيب، خلال لقائه سفيرة كندا ستيفاني ماكولم «أنّ لبنان بادر إلى وضع تصوّر جدّي لضمان استقرار حدوده الجنوبيّة من خلال الرسالة الأخيرة التي تقدّم بها إلى الأمم المتحدة» وقال «ننتظر من الدول الفاعلة دعم هذه المبادرة حفاظاً على الأمن والسلم الإقليميين، ولمنع توسُّع رقعة الحرب في الشرق الأوسط».

وإذ رأى أنّه «يجب ألّا نسعى وراء أنصاف الحلول في منطقتنا»، دعا إلى إعطاء السلام فرصة «من خلال التطبيق الكامل والشامل لقرارات الشرعيّة الدوليّة المتعلّقة بإقامة دولة فلسطينيّة مستقلّة».

الأسعد: الاستحقاقُ الرئاسيّ مجمَّد بانتظار تبلور الأوضاع في المنطقة

رأى الأمين العام لـ«التيّار الأسعديّ» المحامي معن الأسعد «أنّ الأوضاع في المنطقة ذاهبة إلى التصعيد واشتداد صراعات المحاور العسكريّة ورفع منسوب المواقف السياسيّة ونقل رسائل التهديد قبل جلوس الجميع إلى طاولة المفاوضات»، معتبراً أنّ ذلك «لن يحصل إلّا في إطار سلّة حلول كاملة تشمل المنطقة ويتقاسم فيها أفرقاء الصراع خطوط الاشتباك السياسيّ والنفوذ والمصالح».

وأكّد في تصريح «فشل مهمّة الموفد الأميركي آموس هوكستين في لبنان التي حمل فيها تهديداً بالحرب إذا لم تتم تلبية المطالب الأميركيّة الإسرائيليّة ولم تنفع التهديدات الإسرائيليّة بتدمير لبنان وتحويله إلى غزّة». وقال «الجواب جاء من الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصرالله الذي أعلن الاستعداد لحرب مفتوحة من دون سقف في ظلّ انهيار الداخل الإسرائيليّ وتفكّكه وتعرّضه لضربات عسكريّة وسياسيّة ومعنويّة وآخرها ما حصل في الضفّة الغربيّة، كما فشل التهويل على اليمن وتهديده الذي ردّ على الغارات الأميركيّة والبريطانيّة بضرب ناقلة نفط أميركيّة ومحاولة ضرب بارجة عسكريّة أميركيّة أيضاً».

كما أكّد «فشل التهديد الأميركيّ لإيران رغم استهدافه مع العدوّ الإسرائيليّ لأماكن وقادة ومراكز عسكريّة إيرانيّة في كرمان وسورية والعراق، وكان الجواب الإيرانيّ بضرب مواقع عسكريّة أميركيّة ومراكز الموساد بصواريخ بالستيّة».

ودعا الأسعد «الأميركيّ إلى أن يفهم أنّه لم يعد يتحكّم بالكرّة الأرضيّة ولم يعد اللاعب الوحيد وأنّ في المنطقة قوى أخرى بدأت تُثبت نفسها وتواجه الأميركيّ والأوروبيّ، إن لم تكن تفوقه قوّة، وأنّ الأميركيّ سيفهم قريباً أنّ تهديداته واعتداءاته ستكون من دون نتيجة وسيضطر إلى اختراع حروب على حساب أتباعه وحلفائه».

وأكّد أنّ «الوضعَ في لبنان مجمَّد حتى إشعار أخر، وبخاصة على صعيد الاستحقاق الرئاسيّ بانتظار تبلور التطورات والأوضاع في المنطقة ومعرفة الرابح الذي سيفرض شروطه على الأخرين».

فرونتسكا بحثت الأوضاع مع عون وإبراهيم

ابراهيم مستقبلاً فرونتسكا أمس

بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة مع المنسّقة الخاصّة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، الأوضاعَ العامّة في لبنان والتطوّرات في المنطقة الجنوبيّة المحاذية لفلسطين المحتلّة.

كما عرضت فرونتسكا مع المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه في بيروت، المستجدّات على الساحتين الإقليميّة والدوليّة في ظلّ ارتفاع حدّة الأعمال العسكريّة في قطاع غزّة.

كما جرى عرضٌ للواقع في جنوب لبنان، وخصوصاً إبّان التصعيد غير المسبوق للعدو «الإسرائيليّ» وتماديه في خرق القرار الأمميّ 1701 واستهدافه المدنيين والعمق اللبنانيّ».

فرنجيّة عرض المستجدّات مع سفير باكستان

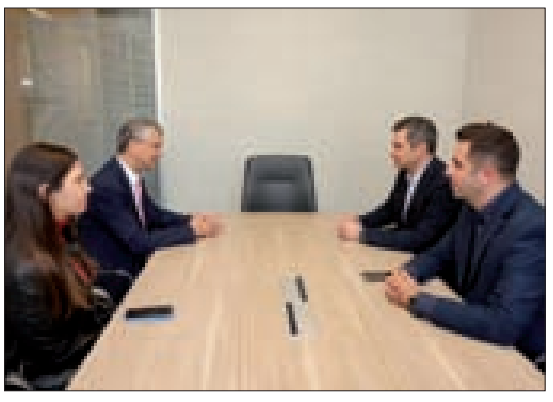
طوني فرنجية خلال لقائه سفير باكستان أمس

استقبل النائب طوني فرنجيّة في مكتبه في بيروت، سفير باكستان في لبنان سلمان أطهر ترافقه مديرة مكتبه هبة دريان، في حضور مستشار النائب فرنجيّة المحامي أنطوان فنيانوس.

وجرى خلال اللقاء عرضٌ للعلاقات الثنائيّة بين لبنان وباكستان وتأكيد «أهميّة تعزيز التبادل الثقافيّ والاقتصاديّ بين البلدين اللذين تربط بينهما أفضل العلاقات على مختلف الصعد والمجالات».

كما ناقش المجتمعون آخر المستجدّات في ما يتعلّق بقطاع غزة وجنوب لبنان وشدّدوا «على ضرورة عدم تفلّت الأمور وتدهورها ما يدفع للانجرار إلى حرب أوسع وأشمل في الحدود اللبنانيّة الجنوبيّة».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 17 كانون الثاني 2024
Fifteenth year / Wednesday / 17 January 2024

هل يستطيع الكيان «الإسرائيلي» تأجيل الانهيار؟

■ د. حسن أحمد حسن*

بعيداً عن حملة التهويل والتهديد بالويل والثبور وعظائم الأمور التي تلوّح بها واشنطن، فتظهر بشكل مفضوح عبر الأصوات العاملة على خلق حالة من الوهن والإحباط والتهويل وتعميم المزيد من الاضطراب والتوتر من جهة، وخلط المعطيات في ذهن المتلقي من جهة أخرى، ضمن استهداف واضح لكيّ الوعي المجتمعي بالرعب من المقبل المجهول جراء زيادة المؤشرات على تسارع ذهاب المنطقة نحو توسيع دائرة حرب لا أحد يستطيع التنبّؤ بتداعياتها وما قد تسفر عنه في حال اندلعت لسببين:

ـ الأول خاص بالكيان الإسرائيلي الذي لا يستطيع ـ وفق ادّعاء أنصار الخوف والقلق والتردد ـ وقف الحرب على غزة إلا بعد تحقيق الأهداف التي تمّ الإعلان عنها، وتأكيد المسؤولين السياسيين والعسكريين في تل أبيب أن الوقت المطلوب سيطول.

ـ الثاني متعلق بالأميركي الذي استقدم البوارج والأساطيل والمدمّرات وحاملات الطائرات، وكان ولا يزال طرفاً في الحرب المفروضة على المنطقة وليس فقط على غزة وفلسطين، وأخذ على عاتقه مسؤولية التعامل مع كل المؤثرات التي تظهر من خارج الجغرافيا الفلسطينية، إلى درجة إشعال فتيل حرب أخرى ضد اليمن المقاوم، والبدء عملياً بعدوان ممنهج وموصوف تحت ذريعة حماية الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وتأمين سلامة حركة التجارة العالمية من أي أخطار وتهديدات خلقها الموقف الأصيل لليمن العروبي والإنساني نصرة لغزة والشعب الفلسطيني الذي يواجه حرب إبادة جماعية منذ أكثر من مئة يوم.

تفنيد مضامين السببين المذكورين لا يحتاج إلى إبحار في التحليل، ولا إلى جهود جبارة استثنائية لإخراج «الزير من البير»، وقد يكون من المفيد هنا التوقف عند بعض الأفكار العامة والعناوين العريضة التي تسلط الضوء لإيضاح الصور المتشكلة، والأخرى التي هي قيد التشكيل، ومنها:

*إطلالة سريعة على الصحافة الإسرائيلية، وما يتم تناقله في وسائل التواصل الاجتماعي كفيلة بمعرفة مدى التخبّط والإرباك والقلق من فقدان هيبة الردع التي لطالما تغنى بها جيش الاحتلال الإسرائيلي، والخوف من أن تقود عوامل التآكل الذاتي الداخلي الإسرائيلي إلى اليقين باستحالة تجاوز الثمانين عاماً من عمر دويلة الكيان المؤقت فوق الجغرافيا الفلسطينية.

*التخوف من الزوال ليس خاصاً بالمستوطنين العاديين، بل يشمل النسق الأول من المسؤولين الصهاينة في حكومة نتنياهو، وهذا ما أكده العديد من الوزراء والمحللين ومراكز الدراسات الاستراتيجية، وآخر تلك التأكيدات جاءت على لسان وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت بقوله: «مستقبل «إسرائيل» معلّق على نتائج الحرب»، محذّراً من أنّ «التردد السياسي قد يضرّ بسَير العملية العسكرية»، ولم يكتف غالانت بذلك بل حذر كلاً من نتنياهو وغانتس من حالة الانقسام العميق حتى ضمن الكابينت المصغر المسؤول عن متابعة الحرب الوحشية التي تنفذها حكومة نتنياهو، مشيراً إلى أن الوقت الآن للوحدة لتحقيق ما أسماه أهداف الحرب وليس للانقسام وتضييع إنجازات الجيش ـ على حد قوله ـ وتصفية الحسابات الشخصية التي تهدد الوجود الإسرائيلي بكليته حاضراً ومستقبلاً.

*النقطة الأخرى التي أفصح عنها غالانت في تصريحاته بتاريخ 2024/1/15 متعلقة بالإعلان عن انتهاء العملية البرية في شمال غزة وسحب الجيش من المناطق التي توغل فيها، وقرب انتهائها في الجنوب بعد انقضاء مدة الأشهر الثلاثة التي كانت محددة لتحقيق الأهداف المعلنة. وهنا من حق المتابع العادي أن يطرح بعض التساؤلات المشروعة التي تعمد غالانت التهرب من الإشارة إليها، ومنها:

ـ ما معنى أن يتمّ إطلاق رشقة صاروخية من شمال قطاع غزة باتجاه العمق الفلسطيني المحتل، أو ما يسمّى بالبطن الرخو الإسرائيلي بعد إعلان غالانت عن انتهاء العملية البرية في شمال القطاع والبدء بسحب الجيش عملياً؟

ـ ما هي الأهداف الاستراتيجية التي تمّ تحقيقها بعد مرور أكثر من مئة يوم، ما عدا قتل عشرات آلاف الأطفال والنساء وتدمير البنية التحتية لتحويل القطاع إلى منطقة غير صالحة للسكن؟ وهذا ما وصفه غالانت بالإنجازات التي حققها جيش الاحتلال وآلة القتل والتدمير الصهيو ـ أميركية، ويخشى على تضييعها جراء التناقضات التي يعيشها الوضع السياسي الداخلي الإسرائيلي.

ـ ماذا عن الأسرى الذين سبق أن هدّد غالانت وغيره من المسؤولين الصهاينة بحتمية تحريرهم أحياء بالقوة، فهل تم تحرير أسير واحد إلا وفق إرادة المقاومة الفلسطينية وشروطها؟

ـ متى سيعود المستوطنون الذين تركوا مساكنهم سواء في مستوطنات غلاف قطاع غزة أو في مستوطنات الشمال الفلسطيني أي الحدود الجنوبية للبنان المقاوم؟ وكيف سيعودون؟ وما هي الضمانات التي بإمكان حكومة نتنياهو تقديمها لأولئك الرافضين العودة خوفاً على حياتهم؟ ومن حقهم أن يخافوا طالما المستوطنات التي يعيشون فيها مسرح عمليات، ولا أفق واضحاً لنهايتها.

ـ إذا كان الرد الأوّلي لحزب الله على عملية الاغتيالات التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي خارج فلسطين المحتلة قد وصلت قاعدة ميرون ومقر قيادة العمليات الشمالية في صفد، وثبت بالأداء الميداني فشل القبة الحديدية وجميع منظومات الدفاع الجوي المنتشرة في الكيان المؤقت وعجزها عن تأمين الحماية المطلوبة لأهم الأهداف العسكرية الاستراتيجية التي وصلت إليها صواريخ حزب الله، فإلى أيّ مدى ستصل صواريخه في الردّ الكامل؟ وكم من الأهداف المحمّلة على خريطة العمليات ستبقى قادرة على الاستمرار فيما لو توسّعت دائرة الحرب كما يهوّل بعض المسكونين بثقافة الهزيمة والإحباط والخوف وجلد الذات؟

*ما يتعلق بسقف العدوانية الأميركية الذي قد يرتفع، وتهديدات إدارة بايدن بإحراق المنطقة مع ادعاء الحرص على عدم توسيع دائرة ألسنة اللهب فقد ثبت بالعدوان الأميركي البريطاني الوحشي ضد اليمن الصامد القويّ القادر على تنفيذ قراراته المنسجمة مع القانون الدولي ومع قيم المجتمع الإنساني وأعرافه ـ ثبت ـ أن الصلف الأميركي والغطرسة غير المسبوقة قد أضرت بهيبة واشنطن التي فقدت بدورها القدرة على الردع على الرغم من كل ما تمتلكه من ترسانة تدمير وإبادة، وأتى الرد اليمني المبارك على سفينة أميركية أمام بصر بايدن وبلينكن وأوستن وغيرهم.

*قد يتساءل متابعون: ما الذي تستطع فعله أميركا وكلّ من يدور في فلكها لإرغام اليمن على تغيير قراره؟ والجواب المنطقي: أقسى ما يمكن أن يهددوا به اليمن وشعبه لا يخيف اليمنيين، وقد سبق لهم أن تعاملوا مع جرائم مماثلة وتجاوزوا كل تداعياتها وأهوالها، بل وتحوّل اليمن اليوم إلى قوة وازنة تضطر واشنطن لاستجداء التعاطف معها لتشكيل حلف لن يفلح في السماح لسفينة واحدة بالعبور باتجاه الموانئ الإسرائيلية لا اليوم ولا غداً، ولا ما بعد الغد إلا وفق ما يرضى به المحور المقاوم للغطرسة الأميركية المتهالكة.

أمام هذا الواقع المأزوم وانسداد الأفق قد يتساءل آخرون: أليس بإمكان تل أبب تأجيل الانهيار الحتمي الذي بدأت بوادره تلوح في الأفق؟

الجواب وببساطة ووضوح: نعم يمكن ذلك، وبأسرع مما قد يخطر على الذهن، وبتكلفة أقل بكثير مما هو متوقع، والأهم أن تل أبيب قد لا تحتاج إلى مساعدة واشنطن أو غيرها، وهذا مرهون بمدى قدرة الكيان المؤقت على استئصال البؤرة السرطانية التي تأكل في جسده، والمتمثلة بنتنياهو وحكومته الأكثر تطرفاً عبر التاريخ، وقد تتغيّر اللوحة الأكثر خطورة التي تقترب من نهاية تشكلها إذا قبل نتنياهو اليوم أن يتخلى عن مصالحه الشخصية كرمى لاستمرار كيانه ولو مؤقتاً. والاحتمال الآخر إذا استطاع الداخل الإسرائيلي أن يتخذ القرار بأسرع ما يمكن لإرغام نتنياهو على ترك السلطة. وهناك سيناريو ثالث مشابه بعض الشيء، وهو متعلق بالإدارة الأميركية، ووصولها إلى قناعة بأن بقاء حكومة نتنياهو تشكل خطراً وتهديداً على المصالح الوجودية للكيان، كما تشكل خطراً على تآكل ما تبقى من نفوذ أميركي في المنطقة، ومراجعة التاريخ تؤكد بأن واشنطن تجيد خلق المخارج المطلوبة لتسويق ما تريده عندما يتعلق الأمر بالأمن القومي الأميركي الذي تضرر كثيراً جراء الانحياز الأميركي الأعمى لحماية الكيان اللقيط انطلاقاً من القناعة بانتفاء وجود بديل قادر على الاضطلاع بالدور الوظيفي نفسه. وقد يكون من المفيد مساعدة مفاصل صنع القرار الأميركي في تبريد الرؤوس الساخنة المتمسكة بنتنياهو وحكومته العنصرية الفاشلة داخلياً ودولياً وعلى شتى الصعد العسكرية والسياسية والدبلوماسية والإعلامية وغيرها، وقد تكون تكلفة ذلك اليوم أقل بكثير من تأجيله، لأنه لا ضامن يؤكد أن ما نستطيع واشنطن فعله اليوم قد تكون قادرة على تنفيذه غداً، إذا تمّ تأجيله.

*باحث سوري متخصص بالجيوبوليتيك والدراسات الاستراتيجية.

العدوان على اليمن يعني أنه أوجعهم!

■ د. محمد سيد أحمد

كثيرة هي الأحداث عن غزة، التي تتصدّر أولوية الكتابة على مدار ما يزيد عن المئة يوم الماضية، ففقه الأولويات هو الذي يحكمنا في عملية اختيار موضوع مقالنا الأسبوعي. وبالطبع معركتنا مع العدو الصهيوني تتقدّم الصدارة منذ السابع من أكتوبر الماضي عندما أطلقت المقاومة الفلسطينية البطلة والشجاعة عمليتها العسكرية طوفان الأقصى، التي أذلّت بها قوات جيش الاحتلال، فكان العدوان الوحشي والمجرم على غزة وشعبها، تحت مسمّى القضاء على المقاومة وتهجير سكان غزة لسيناء أو إبادتهم إذا تمسكوا بأرضهم. فخلال هذا الأسبوع حدث العديد من المستجدات على ساحة الحرب مع العدو الصهيوني، وإذا كان ظهور سماحة السيد حسن نصر الله مرتين الأسبوع الماضي قد حسم حيرة الكتابة حول الموضوع الجدير بالانتقاء من بين مواضيع عديدة على ساحة الحرب مع العدو، خاصة أنّ حديث سماحة السيد قد أزال الكثير من الغموض والتعتيم والتضليل الإعلامي الذي يقوم به العدو تجاه جبهة الشمال الفلسطيني المحتلّ، والتي تسطر فيها المقاومة اللبنانية بطولات رائعة ينكرها العدو وحلفاؤه ومناصروه من النخب العربية المتصهينة، خاصة من لا يدركون كيف تفكر المقاومة، وكيف تعمل وفقاً لفكرة وحدة الساحات.

اليوم تتصدّر الساحة اليمنية المشهد وتسحب البساط من كل الموضوعات والقضايا المطروحة على ساحة الحرب مع العدو الصهيوني، فرغم التركيز الإعلامي هذا الأسبوع على المعركة التي تقودها جنوب أفريقيا بشرف في أروقة محكمة العدل الدولية، وهو دور نقدّره ونثمّنه وندعمه، ومؤكد أنه جدير بالكتابة وسوف نكتب عنه يوماً، خاصة أنّ جنوب أفريقيا ليست دولة عربية أو إسلامية لكنها كانت مع غزة والقضية الفلسطينية من منظور التحرر الوطني، لدولة شربت من الكأس نفسها، وعانت لسنوات طويلة من الاحتلال، وشهد شعبها كلّ أشكال وألوان التمييز العنصري، واستطاع بفضل المقاومة أن ينهي حالة الاحتلال، ويخلص الشعب من التمييز العنصري البغيض، ويصنع نموذجاً للمصالحة الوطنية يُحتذى، ويقدم كإحدى التجارب العالمية في سياق إنهاء الصراعات والنزاعات الأهلية، وكذلك لإيماننا بأنّ هذه المعركة نتائجها معنوية ليس أكثر. فالكلمة الآن وفي مواجهة هذا العدو الصهيوني لن تكون إلا للميدان، لذلك فإنّ العدوان الثنائي الأميركي – البريطاني على اليمن، جاء ليتصدّر مشهد المواجهة مع العدو الصهيوني لهذا الأسبوع.

وكانت المقاومة اليمنية قد انخرطت في الحرب كما أسلفنا وفقاً لفكرة وحدة الساحات المقاومة، فعندما انطلقت عملية طوفان الأقصى، وتبعها العدوان الصهيوني على غزة، خرجت التظاهرات الحاشدة الداعمة للشعب الفلسطيني والمنددة بالعدوان الصهيوني في كل شوارع وميادين اليمن، بشكل لافت للنظر لم تشهده أي دولة عربية أو إسلامية أخرى، وكان ردّ الفعل من قبل أنصار الله أنه إنْ لم تتوقف الآلة العسكرية الصهيونية المجرمة في غزة سوف تستهدف صواريخ ومُسيّرات الجيش اليمني ميناء إيلات الفلسطيني المحتلّ وقد كان ذلك، ومع استمرار العدوان صعّد الجيش اليمني تهديداته بتوعّد استهداف السفن التابعة للعدو الصهيوني أو السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة قرب مضيق باب المندب الاستراتيجي في البحر الأحمر والمحيط الهندي وذلك دعماً لمقاومة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وقد كان، ونتيجة استمرار العدوان الصهيوني على غزة لما يزيد عن ثلاثة أشهر قامت المقاومة اليمنية بمزيد من التصعيد في البحر الأحمر، وهو ما كبّد العدو الصهيوني خسائر هائلة. وبالطبع طالت هذه الخسائر الداعمين الأساسيين للعدو الصهيوني وهما الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، فسمعنا أولاً تهديدات للمقاومة اليمنية بالتوقف حتى لا يتمّ توجيه ضربات لها، ثم سمعنا ثانياً عن تشكيل تحالف دولي مزعوم بقيادة الولايات المتحدة الأميركية يتجه للبحر الأحمر بحجة حماية البحار، ثم سمعنا ثالثاً أنّ الولايات المتحدة الأميركية تعتبر ما يقوم به أنصار الله عرقلة للتجارة الدولية، وتقويضاً لحقوق وحرية الملاحة، وكذلك استهدافاً للسلم والأمن في المنطقة.

ولم تكتف الولايات المتحدة بذلك بل ذهبت إلى مجلس الأمن الدولي واعتمدت قراراً يدين هجمات أنصار الله اليمنية على السفن في البحر الأحمر ويطالبها بالوقف الفوري لهذه الهجمات، وللأسف الشديد لم يتمّ الاعتراض على القرار الذي صاغته

التأييد اليمني لفلسطين يتجلى في تلبية مئات الآلاف لدعوات التظاهر ورفع الأصوات ضد العدوان

الولايات المتحدة الأميركية واليابان واعتمده المجلس بأغلبية 11 عضواً وامتناع 4 أعضاء عن التصويت، وجاء الموقف الروسي مخيّباً للآمال فرغم أنّ المندوب الروسي في مجلس الأمن فاسيلي نيبينزيا أكد أنّ التصعيد الصهيوني في غزة هو السبب الرئيسيّ للوضع الحالي في البحر الأحمر، واعتبر الوضع في البحر الأحمر مقلقاً، وأنّ الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها يحاولون فرض حلول أحادية، وأشار إلى أنّ هذا القرار الذي تمّ اعتماده بشأن أمن الملاحة في البحر الأحمر مسيّس، ورغم ذلك لم يستخدم حقّ الفيتو كما تفعل دائماً الولايات المتحدة، وهو موقف يؤخذ على روسيا، ويسحب كثيراً من رصيدها الدولي خاصة أنها تطرح نفسها كقطب جديد في العالم.

ولم تكتف الولايات المتحدة الأميركية ومعها بريطانيا بذلك بل قامت فجر يوم الجمعة الماضي وفي أعقاب قرار مجلس الأمن بتوجيه ضربات جوية على اليمن استهدفت بعض مواقع الجيش اليمني، وهو عدوان غاشم على اليمن، ويُعدّ انتهاكاً واضحاً لسيادة اليمن ووحدة أراضيه، وانتهاكاً للقوانين الدولية، ولن يؤدّي ذلك بالطبع إلى تهدئة الأوضاع، بل سيؤدّي حتماً إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة. فالمقاومة اليمنية التي صمدت لمدة تسع سنوات في مواجهة العدوان المدعوم أميركياً وصهيونياً عليها، واستطاعت أن تهزمه وتجرجره إلى الطبيعة الجغرافية الوعرة التي لا يعرف أسرار دروبها غير أبناء الشعب اليمني، لن تتمكن الضربات الجوية والصاروخية الأميركية والبريطانية من النيل من عزيمته، ولن تتراجع المقاومة اليمنية عن دعمها للقضية الفلسطينية، ولشعبنا الفلسطيني الذي يُباد على أرض غزة، فكلّ التصريحات التي صدرت عن المقاومة اليمنية بعد العدوان الأميركي والبريطاني تؤكد استمرار عمليات المقاومة ضدّ المصالح الأميركية والبريطانية في المنطقة...

الحلّ الوحيد لوقف عمليات المقاومة هو الوقف الفوري للعدوان الصهيوني على غزة، وهو ما تستطيع أن تفعله الولايات المتحدة الأميركية وحدها. إذن المقاومة اليمنية قد قالت كلمتها، والكرة الآن في ملعب العدو الأميركي فإذا أرادها حرباً فلتكن حرباً، وإذا أرادها سلماً فليكن سلماً، لكن الواضح من العدوان على اليمن أنّ المقاومة اليمنية البطلة والشجاعة قد أوجعتهم، وهو ما يعني أنّ المقاومة تمتلك قدرات تستطيع من خلالها تثبيت موازين ومعادلات الردع مع العدو الصهيوني وحلفائه، كما أشار سماحة السيد حسن نصر الله، وهو ما يؤكد فكرة وحدة الساحات، اللهم بلغت اللهم فاشهد...

الجمعيّة اللبنانية للفنون ـ رسالات تطلق مهرجان «الخيط القصير» بنسخته الأولى غداً الخميس

تنظم الجمعية اللبنانية للفنون رسالات النسخة الأولى من الحدث الشبابي الاستثنائي؛ «مهرجان الخيط القصير لأفلام الـ 100 ثانية»، حيث يقام حفل إطلاق المهرجان يوم غد الخميس 18 كانون الثاني 2024 عند الساعة 10:00 صباحًا في مسرح رسالات، المركز الثقافي لبلدية الغبيري في قاعة المكتبة.

ويمثّل «الخيط القصير» البداية المفصليّة واللّحظة الأولى الّتي تفتح الطّريق أمام صناعة القصة الكاملة. فمثل ما تتقاطع الخيوط القصيرة كي تشكّل نسيجًا، تحتاج البدايات إلى التّطوّر لتصبحَ أفكارًا وأعمالًا واضحة ومُعبِّرَة.

وسيُفتح باب المشاركة في المهرجان ابتداءً من منتصف ليل 30 كانون الثاني وحتى منتصف ليل 15 نيسان 2024.

يهدف مهرجان «الخيط القصير» لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتنا عبر منح الموهوبين الفرصة للتّعبير عن أفكارهم ونظرتهم للقضايا الهامّة من خلال الأفلام. كما يهدف إلى البحث عن المواهب النادرة في لبنان ودول العالم العربي التي لا تملك الإمكانات. فضلاً عن تحفيز صناعة المحتوى القصير الذي يحكي عن صناعة الإنسان الحقيقي وإعادة إحياء منظومة الأخلاق والقيم الإلهية، كالعدالة ورفض الظلم والمشاعر الإنسانية النبيلة والمشاركة، والعائلة ودور الأطفال والشباب في نهضة المجتمعات، في مواجهة منظومة مستحدثة ومشوهة من القيم كالشذوذ الجنسي ونهب الثروات واستخدام القوة لسلب الحرّيات.

يفتح «الخيط القصير» أفقًا جديدًا في عالم الفنّ والسّينما الهادفة، بالإضافة إلى قدرته على تسليط الضّوء من خلال الإنتاج الفنّي على القضايا الحيويّة في العالم اليوم. وكذلك تعزيز الإمكانات وبناء القدرات التّحفيزيّة والدّاعمة للفنّ والابتكار.

وتتألف لجنة التحكيم للمهرجان من أفراد متخصصين في المجال الثقافي والسينمائي. تخضع جميع الأعمال المُشاركَة للمُطابقة مع الشروط وتنتقل إلى التصفيات. بعدها تخضع الأعمال المقبولة في التصفيات لتقييم لجنة التحكيم ويتمّ اختيار 36 عملًا من كل فئة للنهائيات والعرض ضمن فعاليات اختتام المهرجان. من أصل الأعمال الـ 36 في كل فئة، يتمّ الإعلان عن الفائزين الأوائل ضمن الحفل الختامي.

وسيعرض في الحفل الختامي للمهرجان ساعة كاملة من الأفلام القصيرة جدًا التي تمّ اختيارها من بين المئات من الأفلام، والتي قام الأطفال والشباب بترشيحها. كما يقدم المهرجان تمويلاً لأفلام قصيرة، فضلاً عن جوائز مالية وفرص نادرة لدخول عالم صناعة الأفلام السينمائية من الباب الكبير، ويمنح المهرجان فرصة عرض جميع الأعمال المتقدّمة قبل انطلاق فعاليات الاختتام.

الفنانة عبير نعمة تطرح «سجّان» باللهجة المصريّة

طرحت الفنّانة عبير نعمة أغنيتها المُنفردة الجديدة «سجّان»، وهي أغنيتها الثانية باللهجة المصريّة من إنتاج شركة Universal Music MENA .

والأغنية من نمط موسيقى البوب، وهي من كلمات عُمر المصري وألحان محمود أنور، أمّا التوزيع والميكس والماسترينغ فلسليمان دميان.

هذا، وقد تم تصوير الأغنية في لبنان وتحديداً في بيروت تحت إدارة المُخرج إيلي فهد، وقد شارك عبير في الكليب المُمثل المصريّ كريم صبحي ضمن إطلالة خاصّة.

وقالت الفنانة نعمة عن الأغنية: «بعد النجاح الكبير الذي حصدته أغنية «إعمل ناسيني»، لم يكن من السهل أن أختار أغنية مصريّة جديدة بخاصّة أنّني كنت أبحث عن موضوع مُميّز». وأضافت: «عندما استمعت لأغنية «سجّان» أحببتها على الفور لأنها جديدة من حيث الكلمات والطرح واخترتها من بين أغنيات مصريّة عديدة كانت مطروحة بخاصّة أنّني شعرت أنها ستحقق أصداءً إيجابيّة عند الجمهور».

أمّا عن الكليب فقالت نعمة: «قصّة الكليب غريبة، تحمل نوستالجيا وعودة بالزمن لحقبات مُختلفة من خلال مشاهد تمثيلية تعيشها امرأة في خيالها لمجرد لقاء شاب لفتها داخل قاعة السينما، فنراها تعيش معه قصص حب في مراحل زمنيّة مُختلفة».

هذا، وأعربت نعمة عن سعادتها الكبيرة بالتعاون للمرّة الثالثة مع المُخرج إيلي فهد الذي دائماً ما يُخرج المُمثلة من داخلها، وقالت: «العمل مع إيلي فهد له خصوصيّة وفيه تحدٍ. فكرة الكليب التي قدّمها مبنيّة على مجموعة مشاهد تمثيليّة، سيراني من خلالها المُشاهد بشخصيّات وإطلالات مُختلفة، وقد شكّل حضور المُمثل المصريّ كريم صبحي إضافة كبيرة على العمل، فالكيمياء الفنيّة التي جمعتنا ساهمت بإيصال الفكرة بسلاسة وعفويّة. وكنت سعيدة جداً بهذه التجربة الفنيّة، فهو مُمثل راقٍ وموهوب ومُحترف ومعه اكتملت صورة العمل».

من ناحيته، قال المُمثل المَصريّ كريم صبحي :»فرحت كثيراً بمُشاركة الفنّانة عبير نعمة في كليب «سجّان» بخاصّة أنّني أحترم فنّها جداً وأعتبرها من أقوى الأصوات في العالم العربيّ وشرف كبير لي أن أكون البطل أمامها في الكليب، ولا شكّ في أنّ هذه المُشاركة تشكّل إضافة لي في مسيرتي الفنيّة».

وتابع صبحي: «إنّ إجواء التصوير كانت جميلة وسلسة وكان هناك انسجام كبير بيني وبين عبير نعمة والمُخرج إيلي فهد، وهو من أكثر المُخرجين المُتميّزين ومن الأقوى في مجاله، ما انعكس إيجاباً على العمل وأتمنّى أن يحصد هذا الكليب النجاح الكبير ومحبّة الجمهور».

أمّا المُخرج إيلي فهد فقال: «إنّ إخراج أغنية «سجّان» كان بمثابة تحدّ كبير لي واستمتعت كثيراً بالعمل مع الفنّانة عبير نعمة والمُمثل المصريّ كريم صبحي بخاصّة أنّهما مُمثلان ما جعل الكليب عبارة عن فيلم قصير يُترجم قصّة الأغنية من خلال فكرة من نسج الخيال تظهر من خلالها عبير نعمة بإطار جديد ومُميّز».

يُذكر أنّ أغنية «سجّان» مُتوفرة على جميع التطبيقات الموسيقيّة، أمّا الفيديو فعلى قناة عبير نعمة الخاصّة على موقع يوتيوب.

رابط الأغنية https://abeernehme.lnk.to/Saggan

رابط الفيديو https://www.youtube.com/watch?v=cBnO1DvxsOc

فريق عمل مشروع مدينة طرطوس القديمة يعمل لتكون المدينة موقعاً سياحياً وثقافياً على المستويين المحلي والعالمي

تمّ تشكيل فريق عمل مشروع طرطوس القديمة عام 2021، بهدف تطوير وتحسين مدينة طرطوس القديمة وجعلها موقعاً سياحياً وثقافياً ومحط أنظار على المستويين المحلي والعالمي، وضمّ الفريق مجموعة من أبناء المدينة القديمة والمجتمع المحليّ، وخبراء وممثلين عن الجهات الحكومية والأهلية في طرطوس والأمانة السورية للتنمية.

ونفذت الأمانة السورية للتنمية ضمن أعمال الفريق مسحاً اجتماعياً شاملاً للمدينة القديمة، في حين نفذ مجلس مدينة طرطوس ودائرة الآثار مسحاً فنياً عمرانياً لكل العقارات ضمن المدينة القديمة، كما تم إعداد دراسة نفق الخدمات وإعداد مقترح مسار سياحي.

ورسمت اللقاءات بين ممثلي الجهات المعنية بطرطوس القديمة الخطوط الأولى لنقل وإظهار وتوضيح آلية العمل وفق منهجية التنمية المجتمعية، وانتقلت مراحل العمل بعدها الى فهم السياق العام للمدينة القديمة، وذلك من خلال لقاءات مع المجتمع المحلي شملت جميع الفئات العمرية وتمّ خلالها مناقشة جميع القضايا الحياتية والخدمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية في محاولة لتحديد هوية المنطقة وتحديد الحامل التنموي الذي سيكون له الدور الأساسي في العامل التنموي.

وتُعقد حالياً في طرطوس ورشة تبني الخريطة التنموية للمدينة القديمة يقدّم من خلالها عدد من الخبراء المختصين عروضاً خاصةً بهوية طرطوس القديمة ومسودة الرؤية التنموية، لتختتم أعمالها بإطلاق مبادرة يتم التوافق عليها لتكون بداية انطلاق الخريطة التنموية للمدينة القديمة.

وقال مدير أوقاف طرطوس عبد الله السيد وهو من أعضاء فريق عمل مشروع مدينة طرطوس القديمة: «إن الفريق يضمّ تسعة أعضاء ممثلين لجهات رسمية وأهلية وخبراء من المدينة، حيث عمل على تبني المشروع الذي يصبّ في مصلحة أهالي المدينة القديمة وتحويل هذه البقعة الجغرافية المهمة من الناحية التاريخية والتراثية إلى نقطة إشعاع تمثل أحد الوجوه الحضارية لوطننا وتظهر تعاقب الحضارات والثقافات والأفكار التي مرّت عليها».

وأضاف السيد: «إن الفريق يهتم بكل التفاصيل الحياتية للناس ومن خلال الورشة التي أطلقت يوم أمس سيتم تبني خريطة العمل التنموي في المدينة القديمة سواء بما يخص الأهالي أو التراث أو المواقع الأثرية والتي تسهم في إنعاش الاقتصاد الوطني وتحسين ظروف الناس من الناحية المعيشية».

بدوره قال أمين عام محافظة طرطوس وعضو الفريق المهندس حسان حسن: «إن الفريق ضم مجموعة من الخبرات من مجلس المدينة ومديريات الأوقاف والسياحة والآثار وجامعة طرطوس والأمانة السورية»، لافتاً إلى أنه تم توثيق كل ما يخصّ المدينة وتم اقترح مجموعة من الخطوات اللازمة لإحياء المدينة القديمة.

وأوضح مدير دائرة آثار طرطوس المهندس مروان حسن أن العمل تمّ بمشاركة مجموعة من الاختصاصيين لوضع خريطة تنموية، في حين بذلت الفرق التنفيذية جهوداً كبيرة بالتعاون المستمرّ مع الأهالي سواء من أصحاب المصالح أو الأشخاص المؤثرين في المدينة.

«بالجد والعمل» عرض مسرحي للأطفال في السويداء

قدّمت مجموعة من الشباب عرضاً مسرحياً على خشبة قصر الثقافة في السويداء بعنوان «بالجد والعمل»، وذلك ضمن سلسلة العروض المسرحية التي تُعرض بمناسبة مهرجان مسرح الطفل.

وتدور حكاية العرض حول أصدقاء يتنافسون في ما بينهم لتحقيق أهدافهم، باستثناء الطفل الكسول الذي يعتمد على فكرة أن هناك خاتماً سحرياً إذا عثر عليه فسيتبدل حاله وتتحقق أمنياته دون عمل، ليقع هذا الكسول بحضن امرأة عجوز، تقوم بإرشاده إلى الطريق الصحيح من خلال اكتساب العلم والمعرفة، ليتبين في النهاية أن الخاتم السحريّ هو الجد والاجتهاد.

وبيّنت مخرجة العمل أمل البصار أن العمل يطرح فكرة لغز يصل حله للجمهور قبل أبطال العمل، ويتناول موضوع الاجتهاد والمثابرة للوصول إلى الأهداف وليس بالاعتماد على الحظ، موضحة أنّه قدّم ضمن ديكور بسيط وشارك فيه ثمانية شباب قاموا بتأدية دور الأطفال من خلال المبالغة في الحركة.

وأكد المخرج والناقد المسرحي رفعت الهادي أهمية تفعيل دور المسرح في تسليط الضوء على قضايا مهمة يتعلم منها الأطفال، فمثل هذه الأعمال تساهم في تنقية الشخصية وإعطاء الثقة وإعادة خلق الحياة من جديد.

يذكر أن عرض الجد والعمل هو العمل المسرحي الثاني الذي يتمّ تقديمه بعد عرض دلو وماء قدّم في اليومين الماضيين في مدينة شهبا، وذلك ضمن العروض المقامة في محافظة السويداء خلال مهرجان مسرح الطفل.

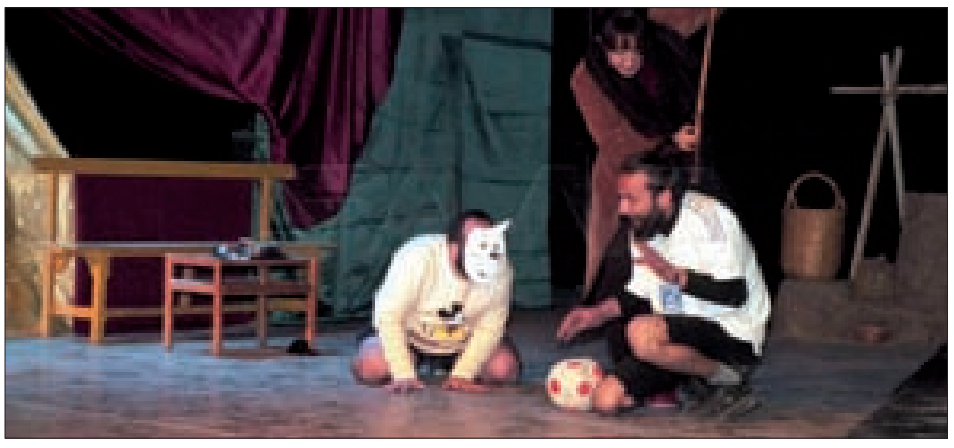

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 17 كانون الثاني 2024
Fifteenth year / Wednesday / 17 January 2024

ضربات صاروخية ... (تتمة ص1)

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إن بداية التهدئة تأتي من غزة بوقف العدوان عليها، بينما كان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قد علّق على التهديدات الإسرائيلية بقوله، نحن لا نريد الحرب لكننا لا نخشاها وإن شنت «إسرائيل» حرباً فسوف نخوضها حتى النهاية ودون ضوابط وسقوف، خاتماً بالقول «يا مرحبا بالحرب».

وبقيت العيون شاخصة على الجبهة الجنوبية في ظل تصعيد إسرائيلي ملحوظ خلال اليومين الماضيين طال القرى والبلدات المحاذية لفلسطين المحتلة وتجاوزها الى مناطق بعيدة نسبياً عن الحدود، ما يؤشر الى نية إسرائيلية مبيتة بالتمهيد لعمل عدواني بعد إقفال الطرق الدبلوماسية بضبط جبهة الجنوب ورفض عروض الموفد الأميركي أموس هوكشتاين خلال زيارته الأخيرة الى لبنان، وإعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بأن لا تهدئة قبل وقف العدوان على غزة، والاستعداد لخوض أي حرب إسرائيلية على لبنان بلا سقوف وضوابط. الأمر الذي يفتح الباب على كافة الاحتمالات وفق ما تشير مصادر سياسية لـ«البناء»، من ضمنها تسخين الجبهة وتوسيع العمليات الحربية والانزلاق الى مواجهات أكثر عنفاً قد تذهب الى حرب شاملة تريدها حكومة بنيامين نتنياهو كوسيلة إنقاذ للهروب من مستنقع أزماتها. ونقلت مصادر «البناء» عن جهات دبلوماسية وأمنية أوروبية ترجيحها أن تتراجع حدة العمليات الحربية الإسرائيلية في غزة خلال الشهر المقبل، وهذا يتلاقى مع التقديرات الأولية للقادة الأمنيين والعسكريين الإسرائيليين بأن الحرب على غزة تحتاج الى ستة أشهر، أي أن شهر آذار سيكون فاصلاً في وقف إطلاق النار أو وقف العمليات العسكرية والبرية بالحد الأدنى، وفتح مسار المفاوضات بشكل جدي لتبادل الأسرى.

وتنقل المصادر عن الجهات نفسها مخاوف من أن تتوسع دائرة العمليات العسكرية على الحدود الجنوبية خلال الفترة الفاصلة عن وقف الحرب في غزة، لأن رئيس الحكومة الإسرائيلية يعاني من مأزق كبير في غزة، وضاقت به السبل لتغيير المعادلة الميدانية لصالح جيش الاحتلال بعد الفشل في تحقيق الأهداف والانقسام بين أعضاء فريق الحرب، لذلك من مصلحته نقل المواجهة إلى لبنان والقيام بضربة جوية مفاجئة لقرى في الجنوب لتوجيه رسالة أمنية لحزب الله لجرّه لحرب شاملة، ما لا يسمح بإعادة استدراج الجهود الدولية للبحث عن تسوية تشمل غزة والحدود الشمالية مع لبنان، وإعادة إحياء قنوات التواصل بين الحكومة الإسرائيلية وأوروبا.

وعلمت «البناء» أن التواصل مفقود بين فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي مع الحكومة الإسرائيلية ومع نتنياهو تحديداً منذ حوالي الأسبوعين، بسبب الامتعاض الأوروبي من سياسات نتنياهو وتعنته ورفضه لكل المساعي والجهود لوقف إطلاق النار ومسلسل المجازر بحق المدنيين في غزة، نظراً لما تشكله من إحراج وضغط من الرأي العام على الحكومات الأوروبية، وهذا يتلاقى مع ما نقلته صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين في الإدارة الأميركية بأن الرئيس الأميركي أقفل الهاتف في وجه رئيس حكومة الاحتلال خلال اتصال هاتفي بينهما.

ووفق معلومات «البناء» فقد تلقى حزب الله من دبلوماسيين أوروبيين وغربيين عبر مسؤولين لبنانيين، نصائح بتخفيف حدة العمليات العسكرية ضد «إسرائيل» هذه الفترة، لكي لا يعطوا الذريعة لنتنياهو للقيام بتوسيع الحرب على الجنوب، وطالما أن الاحتلال يتحدث عن وقف العمليات العسكرية الجوية والبرية على غزة والانتقال الى المرحلة الثالثة من الحرب (الأمنية)، وهذا ما بدأ بتنفيذه على أرض الواقع بسحب فرق عسكريّة من النخبة من شمال غزة.

ولفتت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية الى أن «كل الدلائل تشير إلى أن صبر «إسرائيل» حول الحدود اللبنانية على وشك النفاد، في الوقت الحالي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت يعطيان فرصة للجهود الدبلوماسية من خلال مبعوث الرئيس الاميركي أموس هوكشتاين للتوصل إلى تسوية سياسية، والذي زار بيروت نهاية الأسبوع».

وفي سياق ذلك، أشار مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إلى أنّ «الحل العسكري في غزة لن يكون كافياً إذا لم يؤد إلى مشروع سياسي».

وأكّد أنّ «هناك 3 أولويات: هي منع اتساع نطاق الصراع إلى لبنان بأيّ ثمن، وتحرير الأسرى بغزة وتمهيد الطريق لتسوية الأزمة».

وأشارت معلومات لـ«البناء» الى أن الموفد الأميركي هوكشتاين جاء الى لبنان لإقناعه بالضغط على حزب الله لوقف الجبهة الجنوبية، وتطبيق القرار 1701 من دون تقديم أي ضمانات أو مقابل للبنان ومن دون تحديد موعد لتوقف العدوان على غزة، على أن يطرح الأميركيون ملف الحدود الجنوبية وتثبيت حدود لبنان وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة بعد انتهاء الحرب في غزة. ولفتت المعلومات الى أن طرح هوكشتاين غير منطقي وغير متوازن وقوبل برفض الحكومة اللبنانية وبطبيعة الحال حزب الله في كلام السيد نصرالله الأخير.

ومن سويسرا أطلق رئيس الحكومة نجيب ميقاتي سلسلة مواقف من التطورات في الجنوب، وشدد في حديث صحافي على هامش مشاركته في أعمال «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس على «أننا دائمًا وأبدًا نسعى للحلول الدبلوماسية». ولفت إلى أننا «سمعنا من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أننا أمام فرصة لإيجاد حل للاستقرار في جنوب لبنان، ونحن نعمل على ذلك»، مؤكداً الالتزام بالقرارات الدولية بشأن لبنان و«نحترمها كلها». وأوضح ميقاتي أنّ «وقف إطلاق النار في غزة هو حجر الزاوية لبداية كل الحوارات»، موضحاً أنّ «قلت أن حزب الله يتمتع بعقلانية وأترك هذا الحكم بعد 100 يوم من الحرب ولا يزال ضمن هذا التصرف وقال إنه يضع المصلحة اللبنانية فوق أي مصلحة ويحاول أن يتفادى أيّ كأس تؤدي للمزيد من الاضطراب في لبنان». ولفت إلى أنّ «كل الاتصالات التي أقوم بها مقدّرة من كل الدول، وهي تعلم أن لبنان يحاول تفادي التصعيد جراء الاستفزازت الإسرائيلية».

في المواقف أيضاً أكد تكتل «لبنان القوي» حرصه على كل حوار بين اللبنانيين ينتج عنه موقف وطني يحمي لبنان من تداعيات العدوان الإسرائيلي ويعزز صمود الناس في أرضهم. وإذ يؤكد تضامنه مع الجنوبيين الذين قُصفت منازلهم وهجّروا منها، يجدد التأكيد على حق الدفاع عن لبنان ورفض أي عمل مسلح يقوم به أي طرف غير لبناني من شأنه استدراج الحرب.

واكد التكتل أن استعادة حقوق لبنان في أرضه المحتلة أمرٌ بديهي لا يمكن ربطه بأي شرط وأي أمر، وكذلك هو استحقاق رئاسة الجمهورية وفي هذا الإطار يدعو التكتل الى الاستفادة من الوضع الضاغط على حكومة العدو بسبب نزوح سكان شمال فلسطين المحتلة وذلك بربط أي تفاوض بتحقيق عدد من الأهداف في الأرض والموارد والسيادة الكاملة في طليعتها تأمين حقوق لبنان ووضع خريطة طريق لإعادة النازحين السوريين وحفظ حق العودة وحلّ مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

وجدد التكتل في بيان بعد اجتماعه برئاسة النائب جبران باسيل، موقفه الواضح المؤيد لمقاومة الشعب الفلسطيني من أرضه وعلى أرضه للوصول إلى حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة. وذكّر التكتل بما قام به رئيسه عندما كان وزيراً للخارجية دعماً للقضية الفلسطينية وغزة بالذات، حين كان أول من قدّم في 23 تموز 2014 إخباراً لمدّعي عام المحكمة الجنائية الدولية خلال العدوان الإسرائيلي على غزّة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وانتهاك اتفاقيات جنيف واستهداف المدنيين والتدمير عمداً.

ميدانياً، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية تجمعًا لجنود العدو الإسرائيلي شرق مستوطنة «إفن مناحم» بالأسلحة الصاروخية.

في المقابل نفّذ الطيران الحربي المعادي سلسلة غارات على وادي السلوقي، هي الأعنف على مكان واحد منذ بداية المواجهات عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

واستهدف طيران العدو الحربي منطقة وادي السلوقي بأكثر من 30 صاروخًا عبر 14 غارة، ترافقت مع قصف مدفعي عنيف استهدف المنطقة نفسها. كما استهدفت مدفعية العدو أطراف بلدتي مروحين وحولا، فيما شهدت بلدة ميس الجبل قصفًا مدفعيًا بالتزامن مع استهداف دبابة ميركافا منزلًا في بلدة العباسية الحدودية. وعمد العدو الصهيوني، إلى قصف بلدة كفركلا، فيما استهدفت دبابة ميركافا بعض المنازل في البلدة.

وزعم جيش الإحتلال أن «قوات خاصة تابعة لنا تسلّلت إلى داخل الجنوب اللبناني وأزالت ألغامًا في قرية عيتا الشعب». إلا أن مصدراً في قوات اليونيفيل قال: «لم نتلقّ أي تقرير عن تسلل إسرائيلي عبر الحدود مع لبنان ونفحص الأمر حالياً». كما ادعى جيش الاحتلال بأنه «استهدف ١٥٠ خلية لحزب الله جنوب لبنان مسؤولة عن إطلاق صواريخ ومسيّرات منذ بدء المواجهات».

وأشار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان مجتبى أماني الى أن «خيار الحرب الكبرى غير وارد ومستبعد جدًا. وما يجري اليوم يدل على أن «إسرائيل» غير قادرة على استكمال الحرب». ولفت الى أن «إسرائيل» في مأزق حقيقي، لا يوجد لها اليوم أي انتصار، وهذه الحرب لن تستمر طويلاً».

ولفت السفير أماني في حديث لقناة «OTV»، في برنامج «بدبلوماسية» مع الزميلة روزانا رمال، الى أننا «نواجه اليوم إرهاباً كبيراً من أميركا و«إسرائيل» داخل المنطقة، ودائمًا تُتهم إيران بالتدخل ومساعدة حماس وحزب الله والحشد الشعبي، وهذا غير صحيح. والحضور الأميركي بالنسبة لنا مخلّ بأمن المنطقة، ومصيره الطبيعي الخروج من المنطقة». وأشار الى أن «الموقف العراقي مرتبط بتوازنات المنطقة، نتفهم هذا الموقف، ولن نتسامح مع أي تهديد لأمننا».

وأوضح أماني أن «حادث الأمس إطلاق صواريخ ومسيرات على مراكز الإرهابيين في العراق وسورية ليس مرتبطاً بغزة إنما بتهديد أمن إيران. ونحن نحذر دائماً دول الجوار من احتواء الارهابيين، والأمن القومي الايراني لا نتسامح به». وأكد بأن «إيران دخلت هذا الموضوع واليد التي ستتدخل في الأمن الإيراني سوف تقطع». وشدّد على أن إيران لا تريد الحرب الكبرى لكنها مستعدّة لها وجاهزة لخوضها إن أرادها الأميركيون والإسرائيليون.

في غضون ذلك، تترقب الساحة الداخلية الحراك الخارجي على خط رئاسة الجمهورية وزيارة مرتقبة للمبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان لاستكمال مساعيه مع الأطراف اللبنانية، وربط ذلك مع مساعٍ سعودية أيضاً باتجاه لبنان ولقاءات تمهيدية بين قيادات لبنانية لا سيما اللقاء بين النائب السابق وليد جنبلاط والوزير السابق سليمان فرنجية.

وأفادت مصادر صحافية من باريس لـ«البناء» عن حراك فرنسيّ باتجاه لبنان في ملف رئاسة الجمهورية، وسيتوجّه الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان الى بيروت مطلع الشهر المقبل ويقوم بجولة على المرجعيات السياسية باسم اللجنة الخماسية من أجل لبنان. وقبل وصول لودريان الى لبنان سيشارك في اجتماع اللجنة الخماسية الذي سيعقد في السعودية أو في القاهرة. لكن المصادر قللت من أهمية نتائج اللقاء الخماسي الذي لن يعقد على مستوى الصف الأول، بل ممثلين عنهم، وخاصة أنه ليست المرة الأولى التي تجتمع اللجنة الخماسية، وسبق أن عقدت لقاءات عدة ولم تؤد الى نتيجة، بسبب التباينات بين أعضاء اللجنة ولو أنهم متفقون على الخطوط العريضة، والسبب الثاني هو الخلافات بين الأطراف الداخلية اللبنانية حول مواصفات الرئيس وهويته وخياراته السياسية. وكشفت المصادر عن غياب الاهتمام الدولي بالملف الرئاسي اللبناني لصالح التركيز على الحرب الإسرائيلية على غزة وتداعياتها على المنطقة، ومنع توسيع الحرب في جنوب لبنان.

وقللت أوساط نيابية في الحزب الاشتراكي من الأبعاد السياسية للقاء بين الاشتراكي والمردة، مشيرة لـ«البناء» الى أن مستوى الحضور من عائلة الطرفين يؤكد الطابع العائليّ للقاء كليمنصو. وجاءت زيارة فرنجية إلى جنبلاط كردّة «إجر» على زيارة قام بها النائب تيمور جنبلاط الى بنشعي منذ أسبوعين. ولفتت الأوساط الى أن الحزب الاشتراكي منفتح على كافة الأطراف ويتحدّث مع الجميع بمن فيهم حزب الله والتيار الوطني الحر وبطبيعة الحال مع الرئيس نبيه بري، لاقتناع الاشتراكي بأن لا حل للملف الرئاسي من دون التواصل والحوار.

إيران والرسائل ... (تتمة ص1)

والتهدئة يبدآن من غزة، وأن كل محاولة بخلاف ذلك محكوم عليها بالفشل. وتكفّل حزب الله بفتح الجبهة الأولى في اليوم التالي للطوفان متحدياً التهديدات الأميركية، معلنا أنه لا يقيم لها حساباً، كما قال قادته، وصولاً لإطلالة أمينه العام السيد حسن نصرالله لأول مرة بعد الطوفان، وقوله إن حاملاتكم هذه قد أعددنا لها عدّتها. بينما كانت المقاومة العراقية قد شرعت بعملياتها لاستهداف القواعد الأميركية في سورية والعراق. وبدأت قوى المقاومة من لبنان والعراق واليمن تعيد رسم قواعد الاشتباك التصاعدية على جبهتها بإتقان وهدوء، على إيقاع تطوّرات حرب غزة، والأميركي يتلقى الصفعات لقوة الردع التي أراد استحضارها الى المنطقة لما هو أبعد من حماية كيان الاحتلال وتخديم حربه، في محاولة لرسم خطوط حمراء لمعادلات القوة، حيث تبقى إيران الطرف الرئيسي المعني بالتحدّي الذي تستهدفه عملية الردع المقصودة.

– عندما رفع أنصار الله سقف قواعد الاشتباك على جبهتهم من إرسال الطائرات المسيرة والصواريخ الى ميناء إيلات، الذي توقفت الحركة التجارية فيه بفضل هذا الاستهداف اليمني، ورسموا معادلة جديدة قوامها منع السفن الإسرائيلية من عبور البحر الأحمر ونجحوا بذلك، انتقلوا الى مرحلة أعلى سقفاً بمنع السفن التي تحمل بضائع الى موانئ كيان الاحتلال من العبور، فأصابوا مباشرة قوة الردع الأميركية، الأبعد مدى من وظيفة استجلاب الحاملات الأميركية دعماً لكيان الاحتلال، حيث يقوم جوهر الاستراتيجية الحربية الأميركية على السيطرة على البحار والممرات المائية العالمية الحيوية، والتي يمثل البحر الأحمر أحد أهمها، إن لم يكن أهمّها، فقرر الأميركيون التحرك. وكان السعي الفاشل لتشكيل حلف إقليمي دولي يواجه أنصار الله والجيش اليمني، حيث شكل الرفض السعودي والمصري للمشاركة، وامتناع جيبوتي والصومال عن تقديم التسهيلات، ضربة قاسية للحسابات الأميركية. وكلام وزير الخارجية السعودي في دافوس عن ارتباط عمليات أنصار الله بحرب غزة، ودعوته لوقف إطلاق النار في غزة كمدخل لإنهاء الوضع المتوتر في البحر الأحمر، إضافة مهمة في السياق ذاته، وجاءت الضربات الجوية والبحرية الأميركية والبريطانية محاولة للقول إن البحر الأحمر خط أحمر.

– لو كانت لدى إيران ومحور المقاومة شكوك حول قدرة اليمن على التعامل مع التحدّيات التي مثلتها الغارات الأميركية والبريطانية، لرأينا مشهداً آخر، تماماً كما لو كان لدى محور المقاومة شكوك حول قدرة المقاومة في غزة على التعامل مع التحديات التي مثلتها العمليات العسكرية لجيش الاحتلال في غزة، لكن الاطمئنان لقدرة قوى المقاومة في غزة واليمن أتاح المجال لحركة عسكرية في المقلب الشمالي من المنطقة، وجاءت الضربات الصاروخية الإيرانية رسالة واضحة في هذا الاتجاه، تقول أولاً إن إيران ليست مردوعة، كما حاول الكثيرون تصوير عدم انخراطها في الحرب، وهو تريث ناجم عن الثقة بقدرات قوى المقاومة. وبالتالي فإن إيران لا تقيم حساباً لحضور الأساطيل الأميركية والتهديدات الإسرائيلية عندما تقرّر التحرك عسكرياً، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بما تعتبره أمناً قومياً. وتقول ثانياً إن الجماعات التي تشغلها المخابرات الأميركية والإسرائيلية ومقارها، بما في ذلك ما يحظى منها بالحماية المباشرة للقواعد الأميركية والمقار الإسرائيلية، وقد تحركت خلال فترة حرب غزة على إيقاع التهديدات الأميركية الإسرائيلية، سوف تلقى العقاب المناسب، دون إقامة أي اعتبار لما يمكن أن تفعله أو تهدد بفعله أميركا و«إسرائيل». وتقول ثالثاً إن العراق وسورية يشكلان المدى الحيوي الاستراتيجي لإيران، وإن إيران لا أميركا من يرسم الخطوط الحمراء فيهما، ويأتي ذلك على خلفية ما يتمّ تداوله عن نيات أميركية لزيادة القوات في سورية والعراق.

– معادلات القوة والردع في المنطقة يُعاد ترسيمها على إيقاع حرب غزة والتحدّيات المتفرعة عنها، واذا كانت إيران تؤكد أن عملياتها دفاعاً عن أمنها القومي، فإن استهداف أمنها القومي في ذكرى اغتيال القائد سليماني جاء على إيقاع حرب غزة، وإذا كانت أميركا تؤكد أن استهدافها لأنصار الله دفاعاً عن استراتيجيتها العسكرية الكبرى لحماية الممرات المائية في مواجهة التحدي الذي يمثله أنصار الله في البحر الأحمر، فإن ما فعله أنصار الله في البحر الأحمر جاء على إيقاع حرب غزة، وحرب غزة هي التي تقود الأفعال وردود الأفعال.

التعليق السياسي

انتهت مهمة هوكشتاين فماذا عن التهديد بالحرب؟

بقي قادة كيان الاحتلال يربطون تهديداتهم بشن الحرب على لبنان بانتظار ما يصفونه بـ المساعي الدبلوماسية، والقول إنهم يفضلون نجاحها في إنهاء التهديد الذي يمثله حزب الله، عبر تراجع قواته عن الحدود الى جنوب الليطاني، وإنهم يمنحون فرصة غير مفتوحة لهذه المساعي.

الكلام الإسرائيلي المتكرر أمام مستوطني الشمال نابع من شعور بمأزق حقيقي تسببت به عمليات المقاومة عبر جبهة الجنوب، التي قال حزب الله إنه لا يريد عبرها فتح جبهة حرب، بل الضغط لتسريع وقف إطلاق النار في غزة ووقف العدوان عليها، لكنه مستعدّ للحرب ولا يخشاها إذا فكرت قيادة الكيان بالهروب إلى الأمام والتفكير بخوض غمارها بدلاً من الاستجابة للضغوط والذهاب لوقف العدوان على غزة.

كانت الأنظار شاخصة للمهمة التي تصدّى لها الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين الذي أنهى أمس زيارته الثانية الى بيروت خلال حرب غزة، وقد وصل إلى بيروت بعد لقاءات جمعته بقادة الكيان جددوا بعدها خطاب التهديد، ورد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على هذه التهديدات بقوله يا مرحبا بالحرب.

الكلام الذي رافق زيارة هوكشتاين واضح، فقد سمع من المسؤولين اللبنانيين كلاماً قاله رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ونشرته وسائل الإعلام، وهو يربط أي بحث بترتيبات على الحدود الجنوبية بهدف تخفيض التوتر بوقف إطلاق النار في غزة، وكلام هوكشتاين واضح ايضاً لجهة عدم النجاح بالتوصل إلى نتيجة ترضي قادة الكيان، بقوله يجب «العمل على حل وسط مؤقتاً لعدم تطور الأمور نحو الأسوأ».

ليلاً، أشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إلى أن «كل الدلائل تشير إلى أن صبر إسرائيل حول الحدود اللبنانية على وشك النفاد، في الوقت الحالي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت يعطيان فرصة للجهود الدبلوماسية من خلال مبعوث الرئيس الأميركي أموس هوكشتاين للتوصل إلى تسوية سياسية، والذي زار بيروت نهاية الأسبوع».

الكرة الآن في ملعب كيان الاحتلال، حيث لا مساعي دبلوماسية يختفي خلفها للحديث عن الانتظار، فماذا سيفعل؟ هل سوف يأتي للحرب؟ أم انه سيطوي تهديداته؟ أم أنه سوف يذهب بينهما بصيغة يوحي من خلالها بالتصعيد دون التورط بحرب يعرف انه عاجز عن تحمل تبعاتها، ودون الوقوع في الصمت الذي يدفع ثمنه أمام المستوطنين أكلافاً باهظة نتيجة العجز عن ضمان عودتهم الآمنة؟

الأرجح أننا على موعد مع جولة تصعيد سوف تستدعي من المقاومة رداً مناسبة، لكنها تستوجب مستوى أعلى من تحمّل المسؤولية السياسية في الداخل اللبناني يلاقي موقف الحكومة المسؤول.

إعلانا

– دعت نقابة سائقي نقل الطلاب في الجنوب لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 12 شباط 2024 في مركز الاتحاد العمالي لنقابات الجنوب في النبطية من الساعة العاشرة صباحا لغاية الثانية عشر ظهراً.

– دعت نقابة العاملين في زراعة الخضار في الجنوب لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 8 شباط 2024 في مركز الإتحاد العمالي لنقابات الجنوب في النبطية من العاشرة لغاية الثانية عشر ظهراً.

– دعت نقابة عمال بلدية النبطية لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 12 شباط 2024 من العاشرة صباحا لغاية الثانية عشر ظهراً في مركز بلدية النبطية.

بيروت ماراثون تنظّم نصف ماراثون «الرولينغ»

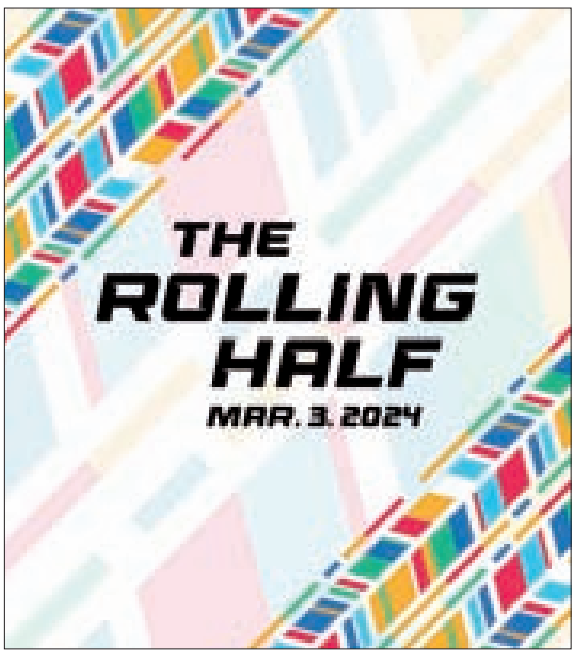

تنظّم جمعية بيروت ماراثون في افتتاح نشاطات روزنامة العام 2024 سباق في الركض لمسافة نصف ماراثون تحت مسمّى «الرولينغ» THE ROLLING HALF بالتنسيق مع اتحاد ألعاب القوى والتعاون مع عدد من البلديات شمال لبنان وذلك بتاريخ الأحد 3 آذار المقبل وهو سباق مفتوح لفئتي الذكور والإناث لذوي الخبرة الذين يهدفون إلى تحقيق أفضل أداء شخصي أو من المبتدئين لأجل التحدّي والإصرار في أجواء تنبض بروح المجتمع.

ينطلق السباق عند الساعة 45 : 6 صباحاً من أمام ملعب بلدة سلعاتا التاريخية باتجاه ميناء بلدة جبيل الساحر مروراً في عدة بلدات وقرى عبر مناظر طبيعية جميلة على طول الخط البحري. وقد حددت الجمعية القدرة الاستيعابية للمشاركة وهي 1000 مشارك ومشاركة لدواع لوجستية حيث بدأت عمليات التسجيل يوم 10 كانون الثاني الحالي وتستمر لغاية 25 شباط الشهر المقبل على منصة: beirutmarathon.org

ودعت جمعية بيروت ماراثون مزاولي رياضة الركض عدم تفويت الفرصة ليكونوا من المشاركين في هذا الحدث الذي يقام لأول مرة في منطقة ساحلية تتمتع بمناظر خلّابة وعلى طرقات مريحة تساعد على تسجيل أرقام جيّدة. هذا وسوف يتمّ تسليم أرقام السباق للمشاركين والمشاركات أيام 28 و29 شباط الأول والثاني من آذار الشهرين المقبلين في مكاتب جمعية بيروت ماراثون الكائنة في مجمع الشركات الناشئة – منطقة بيروت الرقمية BDD في محلّة بشارة الخوري – مقابل مبنى وزارة المالية.

لبنان يواجه الصين متمسّكاً بطموحات التأهل

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراته الثانية ضمن المجموعة الأولى لنهائيات كأس آسيا لكرة القدم، في مواجهة الصين، اليوم الساعة 13:30 بتوقيت بيروت، على ملعب الثمامة في العاصمة القطرية الدوحة.

ويتطلع لبنان في هذا اللقاء إلى تخطي نكسة المباراة الافتتاحية امام قطر وسط تمسّكه بطموحات التأهل الى دور الـ 16، وهو أمرٌ سيكون في متناوله في حال فاز على نظيره الصيني، حيث سيكون في موقف مريح قبل مباراته الثالثة والأخيرة امام طاجيكستان في 22 من الشهر الحالي. وتبدو حظوظ لبنان قائمة لتحقيق أول انتصار له في البطولة القارية، اذ لم تعكس نتيجة مباراته الأولى الأداء الذي قدّمه حيث استحق الخروج بأفضل مما انتهى عليه اللقاء بعدما بدا منظماً بشكل كبير وقادراً على صناعة الفرص. لكن غياباً الفعالية صنع الفارق بحيث سجّل القطريون من عدد الفرص نفسها التي خلقها ضيوفهم. وهذه المسألة بالتحديد هي ما عمل عليها المدرب المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش منذ الحصة التدريبية الأولى التي أعقبت المواجهة امام «العنابي» وسط اتجاهه بحسب ما ذكر في المؤتمر الصحافي الذي عُقد اليوم الى إجراء تعديلات على التشكيلة لأسباب فنيّة تنطلق من إراحة بعض اللاعبين الذين قدّموا مجهوداً كبيراً في المباراة الأولى «وذلك حرصاً منا على تأمين الحيوية الدائمة والقدرة على تنفيذ المهام الدفاعية والهجومية المطلوبة».

وقد تنطلق تغييرات «رادو» من الدفاع بدايةً بعد تعرّض الظهير الأيسر نصار نصار لتمدّد في العضلة الضامة لفخذه الأيسر، ما يترك شكوكاً حول إمكانية مشاركته في المباراة امام الصين.

لكن الأكيد ان رادولوفيتش سيركّز عمله الأساسي في الهجوم لكون المنتخب بحاجة الى تعويض خسارته الأولى، وهو ذكر هذه المسألة في المؤتمر الصحافي بقوله: «لقد خلقنا 5 او 6 فرص للتسجيل، وعلى هذا المستوى يجب ان تسجّل من كل فرصتين هدفاً. لم نفعل هذا الشيء، لكنني مقتنع بأننا سنكون أفضل في هذا الشق اليوم، وفعلاً انا متفائل بالنسبة الى المباراة».

بدوره، قال لاعب الوسط – المهاجم باسل جرادي ردّاً على سؤالٍ حول ما يتوقعه من المباراة امام «التنين»: «أعرف أن كرة القدم الصينية جيّدة. لعبت في القارة الآسيوية وأحترم الصين بالتأكيد، لكن عندما ندخل الى الملعب يكون لدينا إيمان بنسبة مئة في المئة بأنه بإمكاننا الفوز عليهم، وإلا لما كنّا هنا. هذا ما أعرفه عن الصين، وآمل أن تكون مباراةً جيّدة بالنسبة الينا».

وفي سياق متصل، بدأ الجمهور اللبناني الاستعداد للمباراة عبر دعوات مكثّفة لحثّ أبناء الجالية على الحضور لمؤازرة المنتخب، وقد لفتت خطوة المدرسة اللبنانية التي أبلغت أولياء الأمور بأن يوم غدٍ سيكون يوماً دراسياً قصيراً لإتاحة المجال للطلاب لحضور المباراة وتشجيع منتخب بلادهم، وهو ما يعوّل عليه «رجال الأرز» الذين ينتظرون الجمهور في مواجهة منتخب صيني طامح بدوره لخطف النقاط الثلاث بعدما كان قد تعادل سلباً في مباراته الأولى امام طاجيكستان.

أرقام مباراة لبنان والصين

بعد 5 مواجهات سابقة يلتقي لبنان والصين للمرة الاولى على ارض حيادية.

- بعد تحديده موعد اعتزاله اللعب الدولي، سيترك القائد حسن معتوق المنتخب وهو يملك أطول مسيرة في تاريخه، والتي تمتد حتى يومنا هذا الى 17 سنة و11 شهراً و19 يوماً، متقدّماً على القائد السابق رضا عنتر الذي دافع عن الوان لبنان طوال 17 سنة و7 اشهر و11 يوماً.

- بعد خوضه المباراة الافتتاحية أمام قطر، اصبح محمد حيدر ثاني لاعب في تاريخ المنتخب يصل الى 90 مباراة دولية.

- بعد لعبه اساسياً في اولى مباريات البطولة الآسيوية، اصبح نور منصور تاسع اكثر اللاعبين اللبنانيين خوضاً للمباريات الدولية، معادلاً رقم النجم السابق وارطان غازاريان برصيد 66 مباراة دولية.

- بعد اعلان عدد الحضور القياسي لمباراة افتتاحية في كأس آسيا، يكون لبنان قد لعب امام اكبر حضور جماهيري في تاريخه، وقد وصل الى 82.490 متفرجاً.

الروسيتان داريا كاساتكينا وبلينكوفا إلى ثاني أدوار بطولة أستراليا المفتوحة

بلغت الروسيتان داريا كاساتكينا وآنا بلينكوفا الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى البطولات الأربع الكبرى «غراند سلام»، البالغ مجموع جوائزها أكثر من 59 مليون دولار.

واستهلت كاساتكينا مشوارها في البطولة بفوز صعب على الأميركية بيتون ستيرنز، بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة، تفاصيلها كالتالي: (6–2) و(3–6) و(6–2) في المباراة التي جرت بينهما اليوم الثلاثاء، واستغرقت ساعة واحدة و50 دقيقة. وضربت داريا كاساتكينا (26 عاما) موعدا في الدور الثاني للبطولة مع الأميركية الأخرى سلون ستيفنز التي تغلبت بدورها على صاحبة الأرض الأسترالية وليفيا جادكي، بمجموعتين من دون رد، بواقع: (6–3) و(6–1). بينما جاء تأهل آنا بلينكوفا إلى الدور الثاني لبطولة أستراليا الكبرى، على حساب الإسبانية كريستينا بوكشا، بفوزها عليها بمجموعتين متتاليتين، تفاصيلهما كالتالي: (6–4) و(6–2) في اللقاء الذي جمعهما أمس الثلاثاء، واستغرقت ساعة واحدة و17 دقيقة. وستكون آنا بلينكوفا (25 عاماً) على موعد في الدور الثاني للبطولة مع الكازاخية يلينا ريباكينا، التي تغلبت بدورها على التشيكية كارولينا بليشكوفا، بمجموعتين متتاليتين، بنتيجة: (7–6) و(6.4).

البترون عاصمة الشراع في لبنان

تمّ الاعتراف بمشروع البترون عاصمة الشراع في لبنان والذي كان أطلقه الاتحاد اللبناني لليخوت بطلب من النادي اللبناني لليخوت، هذا واعترفت اللجنة الأولمبية اللبنانية بالمشروع الذي انطلق في العام 2022، وقامت اللجنة الدولية للألعاب البحر المتوسطية بنشر الخبرعلى موقعها الرسمي ومما أكدّ تبنّيها التسميّة التي أطلقت على ساحل منطقة البترون وهو البترون عاصمة الشراع في لبنان. وهذا الأمر سيضع منطقة البترون على الخريطة الدولية وسيعزز الحركة البحرية الرياضية والثقافية والسياحية أيضاً خصوصاً أن المنطقة مؤهلة لاستيعاب أحداث كهذه.

وعلى الفور، تلقّى رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت الكومودور ربيع سالم اتصالاً من الجانب الفرنسي ممثلاً ببرنار برونو الذي طلب منه تنظيم حدث رياضي بحر - متوسطي، مما يعني بأن المنطقة سوف تكون مفتوحة أكثر على النشاطات الدولية، وقد بدأت خلال العام الماضي باستضافة زورقين شراعيين قدما خصيصاً لزيارة مدينة البترون ورسوا على مينائها بدعوة من النادي اللبناني لليخوت.

عرض خيالي لمبابي للبقاء في باريس سان جرمان

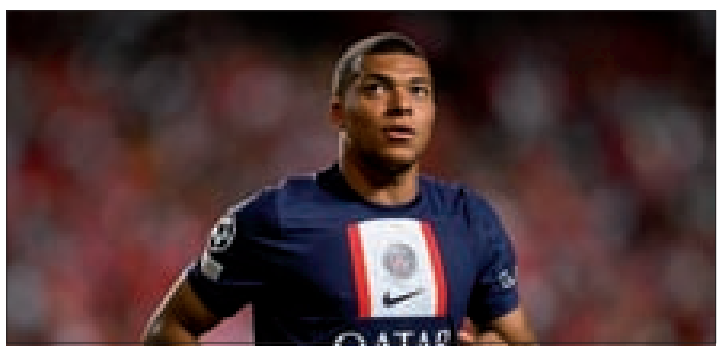

يبدو أن مسلسل مستقبل كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، لن يتوقف قريبا، خصوصاً في كل من فرنسا وإسبانيا، إذ يُكتب كل يوم فصل جديد وتظهر معلومات جديدة ومثيرة بشأن العروض المقدّمة للنجم الفرنسي. وينتهي عقد مبابي مع باريس سان جيرمان بنهاية الموسم الحالي صيف 2024، ويحق له التفاوض مع أيّ ناد في الوقت الحالي. وارتبط مبابي على مدار الأعوام الماضية بانتقال محتمل إلى ريال مدريد الإسباني، الذي رغب في ضمه منذ أن كان لاعباً في موناكو، في العام 2017.

ونقلت صحيفة «آس» الإسبانية تعليقا من الصحافي الفرنسي دانييل ريولو، عبر إذاعة «RMC»، عن العرض المزمع تقديمه للاعب من قبل باريس سان جيرمان للاحتفاظ بمبابي وعدم رحيله في الصيف المقبل.

وقال دانييل ريولو إن «العرض سيكون شيئاً لم يسبق له مثيل، إنه أمر لا يصدق، إنه عرض يتجاوز بكثير مبلغ 100 مليون يورو في الموسم». وأضاف: «هو شيء لا يمكن لأي ناد مطابقته أبداً، ستكون له فوائد للاعب، وللعائلة، وللجميع، حتى لوكالة اللاعبين التي ترغب فايزة العماري والدة مبابي في إنشائها، بصراحة، إنه شيء لا يصدّق».

وأردف: «على الورق هناك فجوة لم نشهدها من قبل بين عرض ريال مدريد وعرض النادي الفرنسي، ما يقدمه باريس سان جيرمان لمبابي أمر لا يصدّق». وتأتي تلك التصريحات في الوقت الذي أكد فيه مؤخراً ناصر الخليفي، رئيس باريس سان جيرمان، وجود اتفاق بالفعل بينه وبين مبابي، رافضا الإفصاح عن تفاصيله الكاملة، قائلاً: «لدي اتفاق مع مبابي لكنني لا أريد الإفصاح عن تفاصيله». وتابع: «أكيد أنني أريد استمرار مبابي معنا، إنه أفضل لاعب في العالم، وأفضل ناد بالنسبة له هو باريس سان جيرمان».

وكان مبابي قد أشار في وقت سابق إلى وجود اتفاق بينه وبين رئيس النادي، رافضاً الخوض بالتفاصيل، ومؤكداً تركيزه على تحقيق البطولات مع باريس سان جيرمان في الأشهر المقبلة.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 17 كانون الثاني 2024
Wednesday 17 January 2024

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

«اللؤلؤ والأرض» قصة جديدة لسارة السهيل مهداة إلى أطفال فلسطين...

■ علي بدر الدين

ليس مفاجئاً أن تصدر الأديبة والكاتبة سارة طالب السهيل قصة جديدة لقرّائها من الصغار والكبار بعنوان «اللؤلؤ والأرض» عن دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، وهي المبدعة الرائدة في أدب الأطفال والكتابة عن الطفل وله.

تعرّف الكاتبة عن قصتها الجديدة بأنها تأتي «ضمن السلسلة القصصية المتنوعة بموضوعاتها وأغراضها، وأهدف فيها إلى تعريف الطفل القارئ وتنوير بصيرته بالمبادئ الخلقية التي يحتاج إليها ويستشف منها سبل سعادته ويضعها نصب عينيه ليشق طريقه في هذه الحياة بالكفاح المزدهر والعطاء البناء».

وقد أهدتها إلى «الشعب الفلسطيني الصامد المناضل الأبي، وإلى أطفال فلسطين الذين عاشوا بصبرهم تحت نير الحصار والألم والمعاناة، وإلى البراعم والأزاهير التي لا تزال ممتلئة آمالاً وحرية ونضالاً، وإلى أرواح الطفولة التي غادرت أرض فلسطين طيوراً إلى السماء، وإلى الشموع التي أضاءت طرق الظلام بكبرياء، وإلى البسمة المصرّة على البقاء».

قصة «اللؤلؤ والأرض» ليست مجرد حكاية من حكايات الزمن الغابر الخيالية أو الأسطورية التي اعتاد عليها الأطفال لزوم التسلية والاستمتاع والنوم المبكر، انها نوعية بامتياز واستثنائية، جيدة ومفيدة وهادفة وتحاكي الأحلام القابلة للتحقق وآمال الأطفال لأنها تغرس بذرة الوعي المعرفي في عقلهم البرعمي المتفتّح على الحياة والحرية.

إنّ المؤلفة السهيل تحاول في قصتها الجديدة إنعاش القيم الأخلاقية والإنسانية والتأكيد على فعل المستحيل للحفاظ على الثوابت الوطنية وتقديم الغالي والنفيس من أجل استعادة الحقوق مهما بلغ حجم التضحيات لأنه لن «يضيع حق وراءه مطالب».

دردشة

قرأت... كتبت...

◆ يكتبها الياس عشّي

في كتاب «رأيهم في الإسلام» للمؤلفَين: لوك باربولسكو وفيليب كارديناّل، حوار صريح مع أربعة وعشرين أديباً عربيّاً، منهم، على سبيل المثال وليس الحصر، عبد الرحمن منيف الذي كتب يقول:

«... إنّ التيارات الإسلامية المتشدّدة يعظم شأنها بقدر ما تخفق التيارات السياسية، ففي الخمسينات والستينات، أيام تعاظم التيار القومي، كانت المنظمات الدينية تتراجع أو تراوح مكانها، لم تعد إلى الصدارة إلّا بعد أن استمدّت قوّتها من عجز التيار القومي على سدّ حاجات المجتمع العربي وفكّ عقده».

لم تعِ المذاهب القومية ما كان يُعدُّ لها في الخارج، ولم تهيّئ نفسها لمواجهة التيارات الأصولية الزاحفة عليها من الجهات الأربع، فإذا الأسلوب الذي اعتمدته لبناء الدولة بدأ يتآكل، والتأسيس لأرضية ثقافية صلبة قادرة على مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية التي تتعرّض لها الشعوب الخاضعة لسلطتها، بدأ بالانهيار.

هذا على الصعيد العام، أمّا بالنسبة لنا، نحن السوريين القوميين الإجتماعيين، فقد كانت حصتنا في التراجع أقل وجعاً، وأقلّ ضرراً، أولاً لأننا لم نكن في السلطة، وثانياً لأنّ المبادئ الأساس في العقيدة القومية لها عنوانان: المعرفة والقوة، والتمسك بهما ساعد على مواجهة الأزمات التي مرّ بها الحزب، فتجاوز بعضها، وسيتجاوز البعض الآخر بالإرادة، والعمل، والإيمان بعقيدة صلبة تساوي وجوده...

دبوس

يا قاتل، يا مقتول

إنْ لم تقتله، قتلك، هذا هو الموقف العاري بدون رتوش في الضفة الغربية، يبدو انّ القيادة المأفونة في تل أبيب قرّرت، وبعد أن سقط قناع المخاتلة عن سحنتها القميئة خلف هذا القناع، وانكشف الدجل الصهيوني على مدى ثمانية عقود من الزمان أمام العالم، وبالذات الشعوب الغربية، يبدو أنّ هذه القيادات قرّرت التصرّف في مبعد عن الحرص على كسب تعاطف شعوب العالم، وعدم التعّويل على الظهور بمظهر الذي يخوض معارك الدفاع عن النفس، وطفقت تتجاوز كل الخطوط الحمراء، وترتكب كلّ الموبقات والشائنات وبدون تحفظات...

ما هو الهدف الملحّ، الذي لا يقبل التباطؤ والتأجيل في اقتحام منزل الأسير نائل البرغوثي، أقدم أسير فلسطيني، والأسير الذي قضى أطول فترة في أي سجن في العالم، والتعدّي على زوجته، وسرقة راتبها المتواضع، والاستيلاء على سيارتها، وتخريب البيت من الداخل بطريقة همجية، وما هو الهدف من الهجوم على أهل الشهيد صالح العاروري، واعتقال شقيقتيه بلا أية تهمة سوى ممارسة التغوّل على أيّ كان، ومحاولة بث الرعب في نفوس أهالي الضفة الغربية، كلّ إنسان فلسطيني في الضفة الغربية غدا هدفاً لهذا المحتلّ القاتل، حتى الناس المسالمين الدين يكفون خيرهم شرهم، ويسيرون الحيط الحيط، ويقولون في سريرتهم، إبعد عن الشر وغنّيله، أصبحت السلبية لا تفيدهم، هم عرضة للتنكيل وحتى للقتل بدون ذريعة!

علينا ان نخوض الصراع وديدننا انّ كلّ فلسطيني في الضفة الغربية هو هدف للقتل، وانّ شعارنا يجب ان يكون، إنْ لم تقتله قتلك، وإن يكون هدف كلّ من يقرّر القيام بعمل ضدّ المحتلّ، جنوداً أو مستوطنين، قتل أكبر عدد منهم، فيجب ان يتمّ تحرّي كلّ الوسائل لتكبيد هذا العدو أكبر كمية ممكنة من القتلى...

المعركة مفتوحة في الضفة الغربية، فهذا العدو السادر في غيّه، وفي أوهامه التلمودية المريضة، يتطلّع الى تهجير أهل الضفة، والى إنشاء ما يدعوه يهودا والسامرة على أنقاض وجودنا في الضفة الغربية، يريد تحويل أضغاث أحلامه التلمودية البلهاء الى واقع مفجع، لن يُطاح به إلّا بالصمود والتصدّي والاستماتة في مقاومة هذا العدو القاتل...

سميح التايه

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل